

المملكة العربية السعودية

في ١٠٠ سؤال

دار غيناء للنشر، ١٤٢٧هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
دار غيناء للنشر
المملكة العربية السعودية في ١٠٠ سؤال/ دار غيناء للنشر - الرياض،
١٤٢٧هـ
١١٢ص، ٨٥، ١٤ × ٢١ سم
ردمك: ٩-٩-٩٤٥٤-٩٩٦٠
١- السعودية - تاريخ ٢- السعودية - الاحوال الاجتماعية
أ. العنوان
ديوي: ١، ٩٥٣
رقم الإيداع: ١٤٢٧/١٧٤٧
ردمك: ٩-٩-٩٤٥٤-٩٩٦٠

حقوق النشر محفوظة



مركز الفكر العالمي عن السعودية
Center for Global Thought on Saudi Arabia

الطبعة الثانية

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة:

رغم ضخامة عدد من يفدون إلى المملكة كل عام إلا أن كثيراً منهم يتوقف عند مظاهر هذا التطور وهذه النهضة، ولا يستطيع لسبب أو لآخر أن يسبر أغوار المجتمع السعودي أو يقف على تقاليده وعاداته ومكوناته الثقافية، وغيرها من المكونات التي تُشكل هويته الخاصة. ولذا لا يستطيع هذا الزائر أو الوافد أن ينقل الصور الحقيقية عن بلادنا للآخر، بل إن كثيراً من أبناء المملكة لا يستطيعون نقل هذه الصورة لعدم امتلاكهم للحد الأدنى من المعلومات التي تُمكنهم من القيام بهذا الدور.

وانطلاقاً من قناعة تامة بقيمة المعرفة في التواصل والتفاعل بين الدول والشعوب، والحرص على تقديم الصورة الحقيقية للمملكة، ولدت فكرة هذا الكتاب «المملكة العربية السعودية في ١٠٠ سؤال» بهدف تقديم صورة شاملة ومبسطة وموضوعية لأوجه الحياة العامة في البلاد، وقد حرصنا على تبسيط هذه الإجابات لتكون شاملة لكافة مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، بما يسهل وصولها للقارئ دون إسهاب ممل أو اختصار مخل.

١ كيف تأسست المملكة العربية السعودية في

قلب جزيرة العرب؟

يقسم المؤرخون التاريخ السعودي إلى ثلاث مراحل، تسمى كل مرحلة منها دولة، بدأت المرحلة الأولى بالمبايعة التاريخية التي تمت بين الشيخ محمد بن عبد الوهاب والأمير محمد بن سعود -رحمهما الله- سنة ١١٥٨هـ التي أسفرت عن دولة تقوم على منهج الإسلام القويم.

أما المرحلة الثانية فبدأت سنة ١٢٤٠هـ وانتهت بخروج الإمام عبدالرحمن بن فيصل -رحمه الله- من الرياض، وهي المرحلة التي عمت فيها الفوضى وتنازعت القبائل فيما بينها.

والمرحلة الثالثة هي مرحلة بداية تأسيس الدولة الحديثة، وبدأت تاريخياً سنة ١٣١٩هـ الموافق ١٩٠٢م، وهو تاريخ دخول الملك عبدالعزيز الرياض، ودعوة حكم آل سعود للبلاد وتوجت بتوحيد الدولة سنة ١٣٥١هـ، تحت اسم المملكة العربية السعودية، وأصبح لقب الملك عبدالعزيز «ملك المملكة العربية السعودية».

٢ ما تاريخ التأسيس الفعلي للمملكة؟

يعد يوم الخامس من شوال سنة ١٣١٩هـ، هو تاريخ بداية التأسيس الفعلي للمملكة العربية السعودية بوصفها دولة موحدة على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - . ففي هذا اليوم من سنة ١٣١٩هـ استطاع الملك عبدالعزيز ومعه أكثر من ٦٠ من رجاله دخول مدينة الرياض في ملحمة بطولية رائعة، كانت بداية لسلسلة من البطولات والمعارك التي قادها الملك عبدالعزيز في جميع مناطق المملكة، لتوحيد البلاد واستقلالها، وترسيم حدودها الجغرافية مع دول الجوار، وإقامة علاقات طبيعية مع جميع دول العالم.

٣ ما موقع المملكة جغرافياً من العالم؟

تتبع المملكة العربية السعودية موقعاً إستراتيجياً فريداً، وتمثل ملتقى لقارات العالم القديم: آسيا، وأفريقيا، وأوروبا، إذ تقع بالتحديد في الجزء الغربي الجنوبي من قارة آسيا، كما تتضاعف أهمية هذا الموقع بالنظر إلى الحدود الطبيعية للمملكة، حيث يحدها من الشرق الخليج العربي والبحرين،

وقطر، والإمارات العربية المتحدة، ومن الغرب البحر الأحمر،
وخليج العقبة. واليمن، وسلطنة عمان من الجنوب. والأردن
والعراق والكويت شمالاً.

٤ ما الدين الرسمي للمملكة العربية السعودية؟

المملكة العربية السعودية هي مهد الإسلام ومهبط القرآن
الكريم وحاضنة أقدس الأماكن الإسلامية «بيت الله الحرام
في مكة المكرمة»، و«الحرم النبوي في المدينة المنورة»،
وجميع أبناء المملكة يدينون بالإسلام، وهو الدين الخاتم
الذي يحترم أتباع الديانات السماوية الأخرى «المسيحية،
واليهودية».

والإسلام يعترف بنبوّة عيسى وموسى عليهما السلام، ويقول
إنه لا يكتمل إيمان المسلم من دون الإيمان بكل رسل الله الذين
بعثهم الله لهداية الناس قبل الإسلام، وتحض تعاليم القرآن
الكريم على عدم إكراه غير المسلم على دخول الإسلام، فلا
إكراه في الدين، ويفد إلى المملكة كثيرون من غير المسلمين
الذين تحترم حقوقهم مثلهم مثل بقية الوافدين ممن يعتنقون
الدين الإسلامي.

٥ ما اللغة الرسمية التي يتحدث بها الشعب السعودي واللغة التي يمكن أن يتعامل بها الزائر الأجنبي للمملكة؟

اللغة العربية هي اللغة الرسمية للمملكة العربية السعودية، وهي إحدى اللغات السامية، ومن أقدم لغات العالم، وهذه اللغة هي مصدر ثقافة الجزيرة العربية والمسلمين؛ لأنها لغة القرآن الكريم.

والأصول الدقيقة للغة العربية تؤكد أن سكان شبه الجزيرة العربية كانوا أول من استخدمها، بل وكانت إجادتها والبلاغة فيها من عوامل المفاضلة بين أبنائها، ولهذا جاء القرآن ببلاغته الربانية، معجزة في تحدي أهل البلاغة والفصاحة من سكان الجزيرة العربية.

وبدخول الإسلام وانتشاره انتشرت اللغة العربية حتى صارت إحدى اللغات المحكية على نطاق واسع يتحدث بها أكثر من ٢٠٠ مليون إنسان، في أكثر من ٢٠ دولة. ومع زيادة التفاعل بين أبناء المجتمعات الغربية، واتساع مساحة التعليم الجامعي زاد عدد أبناء المجتمع السعودي الذين يتحدثون اللغات الأخرى،

مثل: الإنجليزية، والفرنسية، والألمانية، وغيرها.
وتعد الإنجليزية اللغة الثانية التي يستطيع الزائر الأجنبي
للمملكة التحدث بها في حياته اليومية ومعاملاته.

٦ كم تبلغ مساحة المملكة .. وما أبرز

التضاريس الطبيعية والمناخية بها؟

تبلغ مساحة المملكة نحو ٢,٢٤٠,٠٠٠ كلم^٢، وهو ما يمثل
أربعة أخماس مساحة شبه الجزيرة العربية، وتمتد بين خطي
طول ٣٦ و٤٢ درجة شرقي خط غرينتش، وخطي العرض ٣٤
و٤٢ شمالي خط الاستواء.

وتتنوع تضاريس المملكة بين السهول والجبال والصحاري
والهضاب، وأشهرها هضبة نجد التي تمثل قلب المملكة النابض
بمدينة الرياض العاصمة الرسمية للبلاد.

أما مناخ المملكة بصفة عامة فهو قاري حار جاف صيفاً،
بارد شتاءً، ويتصف المناخ بالاعتدال على المرتفعات الغربية
والجنوبية والغربية، وترتفع درجة الرطوبة في المناطق
الساحلية، ولاتساع مساحة المملكة تختلف درجات الحرارة
وكميات الأمطار من منطقة إلى أخرى.

٧ ما ملامح خريطة توزيع التضاريس الطبيعية

للمملكة من جبال ووديان وسهول وصحاري؟

المتأمل تضاريس المملكة من الغرب إلى الشرق، يرى على امتداد البحر الأحمر سهل تهامة الساحلي الذي يبلغ طوله نحو ١١٠٠ كيلومتر وعرضه ٦٠ كيلومتراً في الجنوب، ويضيق كلما اتجه شمالاً، وإلى الشرق من هذا السهل سلسلة جبال شاهقة يبلغ ارتفاعها ٩٠٠٠ قدم في الجنوب ويقل الارتفاع كلما اتجهت شمالاً، لتصل إلى ٣٠٠٠ قدم. وتتحد منها أودية كبيرة تتجه شرقاً وغرباً مثل وادي جازان ووادي نجران ووادي تثليث ووادي بيشه ووادي الحمض ووادي الرمة ووادي ينبع ووادي فاطمة.

ويلي هذه السلسلة من جهة الشرق هضبة «نجد» ومرتفعاتها التي تنتهي شرقاً بكتبان الدهناء وصحراء الصمان وجنوباً بمنطقة يتخللها واد يعرف بوادي الدواسر، وتحاذي صحراء الربع الخالي.

ومن الشمال تمتد سهول نجد إلى منطقة حائل حتى تتصل بصحراء النفود الكبرى ثم بحدود العراق والأردن،

ويوجد بها بعض المرتفعات الجبلية مثل جبال طويق والعارض وأجا وسلمى.

وفي الجزء الجنوبي الشرقي من المملكة تقع صحراء الربع الخالي وهي منطقة صحراوية كبيرة تقدر مساحتها بـ ٦٤٠,٠٠٠ كيلومتر مربع، وتتكون من كثبان رملية كبيرة.

أما السهل الساحلي الشرقي الموازي للخليج العربي فيبلغ طوله نحو ٦١٠ كيلومترات ويتألف من سبخات ملحية ومناطق رملية.

٨ كم يبلغ عدد سكان المملكة من المواطنين

السعوديين والوافدين إليها؟

وفق إحصاء مصلحة الإحصاءات العامة بوزارة الاقتصاد والتخطيط بالمملكة سنة ١٤٢٥هـ الموافق ٢٠٠٥م يقدر عدد سكان المملكة بأكثر من ٢٢,٦٧٣,٠٠٠ نسمة.

ويشكل الوافدون إلى البلاد للعمل والإقامة ما يراوح بين ٢٥ و٢٧٪ من عدد السكان.

وتقترب معدلات النمو السكاني من ٤٪ كل عام، وتبلغ نسبة السكان تحت سن ١٥ عاماً ٤٠٪.

٩ ما شعار المملكة وما دلالاته؟

شعار المملكة العربية السعودية هو سيفان متقاطعان رأسياً، ونخلة وسط فراغهما الأعلى، ويرمز السيفان إلى القوة والتضحية والعدالة، حيث إن السيف له مكانة عظيمة عند العربي، لما كان يمثله في الماضي من سلاح للدفاع عن العقيدة، والنفس، والأرض، والعرض، والفصل في النزاعات، ونشر الحق، وتشببت دعائم الحكم، ودفع الظلم والعدوان. لذا ورد ذكره بكثير من الفخر في كثير من الإبداع الشعري العربي القديم والحديث على حد سواء.

أما النخلة التي تشكل جزءاً من شعار المملكة فترمز إلى النماء والرخاء والعطاء، ويعتز أهل المملكة والعرب والمسلمين كثيراً بالنخل والتمر، حيث ورد ذكره وعظيم فوائده في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، إضافة إلى أنه يشكل جزءاً كبيراً في حياتهم من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والغذائية.

١٠ ما مفردات تصميم علم المملكة؟ ولماذا لا

ينكس أبداً؟

علم المملكة العربية السعودية أخضر اللون، مستطيل

الشكل، وعرضه يساوي ثلثي طوله، ويرمز اللون الأخضر للرخاء والنماء، وتتوسط العلم كلمة التوحيد «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، تحتها سيف مسلول بشكل أفقي، وهذا العلم لا ينكس أبداً لأنه يحمل اسم الله وشهادة الإسلام، والمملكة هي مهبط الوحي والأرض التي نزل فيها القرآن الكريم وبعث فيها نبي الله محمد ﷺ، وهي راعية حجاج بيت الله وحاضنة أقدس مقدسات الإسلام.

ولأن السيف يمثل رمزاً عظيماً للعزة والكرامة والعدل عند العرب والمسلمين، فقد استخدم كصورة مرافقة لكلمة الحق «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، ووضع تحتها وكتبت كلمة التوحيد ورسم السيف باللون الأبيض دلالة على الإيمان والأمان والسلام والاستقرار.

١١ ما التقويم والتوقيت المعمول بهما في

المملكة؟

تعتمد المملكة التقويم الهجري في جميع معاملاتها ومكاتباتها الرسمية، نسبة إلى هجرة الرسول ﷺ من مكة إلى المدينة المنورة، التي توافق سنة ٦٢٢م، ويرتبط هذا التقويم بالمملكة، كونها مهبط الرسالة الإسلامية ومنها انطلقت إلى

جميع أنحاء العالم، وذلك لما تمثله الهجرة من علامة بارزة وفارقة في مسيرة الدعوة الإسلامية في بدايتها، ويتبع هذا التقويم السنة القمرية وهي ١٢ شهراً والشهر ٢٩ أو ٣٠ يوماً. أما التوقيت فتتبع المملكة العربية في توقيتها التوقيت الزوالي وهو يزيد ٣ ساعات على توقيت جرينتش.

١٢ ما العملة الرسمية للمملكة.. وفئاتها النقدية؟

العملة الرسمية الوطنية للمملكة العربية السعودية هي الريال السعودي، ويساوي ١٠٠ هللة، بما يعادل ٢٦٦,٠ دولار أمريكي تقريباً.

والعملة الورقية تمثل فئات ورقية مختلفة هي: ريال، خمسة ريالات، عشرة ريالات، خمسون ريالاً، مئة ريال، خمسمائة ريال، أما العملة النقدية المعدنية فنجدها مصكوكة على فئات: مئة هللة، خمسون هللة، خمس وعشرون هللة، عشر هللات، خمس هللات.

١٣ ما عاصمة المملكة؟ وما أهم المدن ومميزات

كل منها؟

مدينة «الرياض» هي عاصمة البلاد وأكثر المدن من حيث الكثافة السكانية، إذ يزيد عدد السكان بها على أربعة ملايين

نسمة، وهو ما يجعلها مركز نشاط تجاري وصناعي ضخم كما تضم عدداً من المراكز التاريخية والمتاحف والمواقع الأثرية، إضافة إلى كونها مقر قصر الحكم، ودواوين الحكومة، والوزارات، والسفارات، والبعثات الدبلوماسية.

وتعد مكة المكرمة من أكثر مناطق المملكة ومدنها أهمية، حيث تحتضن بيت الله الحرام والكعبة الشريفة، ويقصدها كل عام ملايين المسلمين من جميع أنحاء العالم للحج والعمرة، وهي الأرض التي بعث فيها نبي الإسلام محمد ﷺ، ونزل فيها القرآن الكريم، وانطلقت منها الدعوة الإسلامية.

ومن المدن المهمة أيضاً المدينة المنورة وهي مهاجر الرسول ﷺ، وبها المسجد النبوي الشريف الذي يزوره كل مسلم يفد إلى المملكة بعد أداء الحج والعمرة أو الزيارة. كما تضم المدينة النبوية قبر المصطفى ﷺ.

والمدينة الثلاث هي أكثر مدن البلاد شهرة وأهمية، وهناك مدن أخرى ذات أهمية كبيرة من الناحية الاقتصادية أو الموقع، مثل: مدينة «جدة» التي تعد الميناء الرئيس للبلاد على البحر الأحمر، ومدينتي «الجبيل» و«ينبع» الصناعيتين.

١٤ ما موقع العاصمة الرياض وطبيعة مناخها؟ وهل هي مدينة حديثة؟

الرياض مدينة عريقة ضاربة بجذورها في أعماق التاريخ. وكلمة الرياض في اللغة جمع «روضة» وهي المكان المملؤ بالحدائق والبساتين، وهي موقع استيطان قديم، ومعكال، ومنفوحة، وحجر اليمامة من مكونات الرياض الحديثة. وتحتل منطقة الرياض موقعاً متوسطاً من المملكة، وتقع بين دائرتي عرض ٣٠ - ٩١ و ٣٠ - ٢٧ شمالاً وعلى خطي طول ٤٢ و ٤٨ شرقاً، وتتكون منطقة الرياض من مدينة الرياض «العاصمة» وتسع عشرة محافظة تابعة لها، تشكل مساحتها الإجمالية ١٧٪ من مساحة المملكة.

ومناخ الرياض حار جاف صيفاً، بارد شتاءً، ونسبة الرطوبة بها منخفضة جداً لبعدها عن أي مسطحات مائية وندرة الأمطار بها.

١٥ ما أبرز ملامح النشاط الاقتصادي لسكان المملكة؟

تتميز المملكة بتعدد الأنشطة الاقتصادية لسكانها، حيث

يتوزع هذا النشاط في مجالات عدة، أهمها: استخراج النفط والصناعات التي تقوم عليه، مثل: البتروكيماويات، والأسمدة، وغيرها.

من جانب آخر النشاط الزراعي، والصناعي، وتربية الماشية، وصيد الأسماك، والسياحة، والعقارات، وما زال بعض السكان يشتغلون بتربية الماشية والأغنام والإبل بالطرائق الحديثة، فهم ينتقلون في مواسم الأمطار للرعي، ولكن بطرائق حديثة، وبواسطة الشاحنات المصحوبة بصهاريج المياه. ثم يعودون إلى قراهم وهجرهم.

ومع استمرار مسيرة التنمية والتطور الاقتصادي اشتغل عدد كبير من أبناء البلاد بالتجارة وحققوا نجاحات كبيرة محلياً، أو بالشراكة مع مؤسسات أخرى خارج المملكة، أو وكلاء لشركات عالمية.

١٦ ما التحية التي يحيي بها المواطن السعودي

غيره وماذا تعني؟

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) هي تحية الإسلام التي يبادر بها كل مسلم عند الالتقاء، أو المرور، أو الدخول على غيره من المسلمين، أو غير المسلمين.

والمسلمون مأمورون بأداء هذه التحية ويثابون عليها،
ونشرها سنة عن النبي ﷺ.

وكلمات هذه التحية تعني في اللغة العربية أمنيات ودعوات
المسلم لغيره بأن ينعم بالسلام والرحمة والبركة، وأبناء
المملكة انطلاقاً من التزام تعاليم الدين حريصون على هذه
التحية في كل وقت، وقد يقترن بها سؤال عن الصحة، وحال
الأهل، أو عبارات الترحيب بصيغ مختلفة.

وكما أن تحية الإسلام السلام، فإن المسلم الذي يتلقى
هذه التحية مأمور أيضاً بردها فيقول: وعليكم السلام ورحمة
الله وبركاته، ويعني هذا الرد ولكم أيضاً أمنياتنا بأن تتعموا
بالسلام والرحمة والبركة.

وقد يختصر بعضهم هذه التحية فيقول السلام عليكم،
ويختصر المتلقي الرد فيقول وعليكم السلام.

١٧ ما أبرز ملامح نظام الحكم والدستور

بالمملكة؟

النظام الأساسي للحكم بالمملكة ينص على أن القرآن
الكريم والسنة النبوية هما المصدران الرئيسان، والمرجعية
الأولى لجميع أنظمة البلاد، ويقوم على مجموعة من المبادئ

والمواد الأساسية العامة، فالمملكة دولة عربية إسلامية ذات سيادة تامة، دينها الإسلام، ودستورها القرآن كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ، ولغتها الرسمية هي اللغة العربية. ونظام الحكم في المملكة ملكي.. ويكون الحكم في أبناء الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود، وأبناء الأبناء، ويباع الأصح منهم للحكم على كتاب الله وسنة رسوله، ويستمد الحكم سلطاته من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وهما الحاكمان على جميع أنظمة الدولة. ويقوم الحكم في المملكة على أساس العدل والشورى والمساواة وفق تعاليم الشريعة الإسلامية السمحة.

وتتكون السلطات في الدولة من ثلاث سلطات هي: القضائية، والتنفيذية، والتنظيمية.. ويتمتع القضاء بالاستقلال التام.

١٨ من هم الملوك الذين تولوا حكم الدولة السعودية الحديثة؟

هم: جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، وهو مؤسس الدولة السعودية الحديثة، وأول ملك لها بعد إعلان توحيدها رسمياً سنة ١٢٥١ هجرية.

وقد تولى الملك المؤسس - رحمه الله - تنظيم الدولة،

وإنشاء الوزارات والمؤسسات الحكومية، بقدر ما سمحت به موارد البلاد القليلة وقتها، وأرسى الدعائم التي قامت عليها المملكة فيما بعد.

وتوفي -رحمه الله- سنة ١٣٧٣هـ الموافق عام ١٩٥٣م وتبعه في مسؤولية حكم البلاد أكبر أبنائه الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود، الذي اهتم بنشر التعليم وإنشاء المدارس وافتتح أول جامعة في شبه الجزيرة العربية هي جامعة الملك سعود في الرياض.

وفي ١٧ جمادى الأولى سنة ١٣٨٤هـ الموافق ٢ نوفمبر عام ١٩٦٤م بويع صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد مليكاً للبلاد، وفي عهده تواصلت مسيرة التطوير في جميع نواحي الحياة بعد أن تزايدت موارد البلاد المالية من عائدات النفط. واستشهد جلالته في ربيع الأول سنة ١٣٩٥هـ عام ١٩٧٥م، ليخلفه ولي العهد جلاله الملك خالد ابن عبدالعزيز، ويختار صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود ولياً للعهد.

وعقب وفاة الملك خالد -رحمه الله- في ٢١ شعبان سنة ١٤٠٢هـ ١٣ يونيو عام ١٩٨٢م. بويع صاحب السمو الملكي

الأمير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ملكاً على البلاد، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولياً للعهد، وبعد رحيل الملك فهد سنة ١٤٢٦هـ الموافق عام ٢٠٠٥م ببيع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً للبلاد، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولياً للعهد، لتستمر انطلاقة المملكة في جميع المجالات، وتتبوأ مكانة رفيعة على الصعيد العربي والإسلامي والدولي.

١٩ ما أبرز ملامح سيرة خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالله بن عبدالعزيز ومسيرته؟

ولد الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عام ١٩٢٤م، في مدينة الرياض. وتأثرت شخصيته بوالده عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود مؤسس الدولة السعودية الثالثة.. تلقى تعليمه على يد كبار العلماء على الطريقة التقليدية وهي الكتاب، ودروس العلماء، وحلقات المساجد، وفي عام ١٩٦٤م أصدر الملك فيصل بن عبدالعزيز أمراً ملكياً بتعيين أخيه الأمير عبدالله رئيساً للحرس الوطني الذي ضم في مطلع تكوينه أبناء الرجال الذين عملوا مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

وفي عام ١٩٧٥م عينه الملك خالد بن عبدالعزيز نائباً ثانياً لمجلس الوزراء إلى جانب منصبه السابق رئيساً للحرس الوطني، وفي عام ١٩٨٢م بويح الأمير عبدالله ولياً للعهد بعد تولي أخيه الملك فهد بن عبدالعزيز عرش المملكة العربية السعودية، ثم صدر أمر ملكي بتعيينه نائباً أول لمجلس الوزراء رئيساً للحرس الوطني إضافة إلى ولاية العهد.

وعقب رحيل الملك فهد -رحمه الله- عام ٢٠٠٥م بويح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله ملكاً للمملكة العربية السعودية إثر وفاة الملك فهد بن عبدالعزيز.

وقد تولى الملك عبدالله عدة مناصب أخرى، حيث شغل منصب نائب رئيس اللجنة العليا لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، ورئيس المجلس الاقتصادي الأعلى. ونائب رئيس المجلس الأعلى لشؤون البترول والمعادن. ورئيس مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين. ورئيس الهيئة العامة للاستثمار، ونائب رئيس مجلس الخدمة المدنية، ورئيس مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، وينسب له الفضل في علاقات المملكة الجيدة مع الدول العربية والأجنبية، إذ قام بجولات رسمية كثيرة ومثل المملكة في كثير من المؤتمرات

واللقاءات، وهو يحظى باحترام شعبي كبير، وللملك عبدالله دور مهم في مجال الأعمال الخيرية والإنسانية، وكذلك في دعم العلم والعلماء الذي تمثل في إنشاء مكتبة الملك عبدالعزيز بالرياض، ومؤسسة الملك عبدالعزيز في المملكة المغربية.

٢٠ هل يلقب كل من يتولى مسؤولية الحكم بالمملكة بخادم الحرمين الشريفين؟

الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - هو أول حكام المملكة الذي يلقب بهذا اللقب «خادم الحرمين الشريفين»، الذي انتشر بين الشعب السعودي ووسائل الإعلام بعد سنوات قليلة من توليه الحكم، وذلك بسبب جهوده الكبيرة في العناية بالمسجد الحرام بمكة المكرمة، والمسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة، ومن ذلك التوسعة الكبيرة للحرمين الشريفين التي تمت في عهده وتكلفت مبالغ مالية طائلة، وساهمت في استيعاب أعداد كبيرة من الحجاج والمعتمرين سنوياً.

- وهذا بكل تأكيد ديدن الملوك من آل سعود من أيام الملك عبدالعزيز - رحمه الله - في العناية بالحرمين الشريفين.

وفي ٢٤ صفر سنة ١٤٠٧هـ الموافق ٢٧ أكتوبر ١٩٨٦م أعلن

رسمياً إطلاق خادم الحرمين الشريفين لقباً رسمياً للملك
فهد - رحمه الله - ، وبعد وفاة الملك فهد - رحمه الله -
حرص الملك عبد الله بن عبدالعزيز على استمرار العمل بهذا
اللقب.

٢١ ما تاريخ الأسرة المالكة ونسبها؟

يرجع نسب أسرة آل سعود وأصولها إلى قبيلة (بنو حنيفة)
ابن لجيم، من بني بكر بن وائل بن أسد بن ربيعة، وهي من
أقدم قبائل الجزيرة العربية وأعرقها.
وقبل أن تسمى الأسرة السعودية بهذا الاسم كانت تدعى
(آل مقرن) نسبة إلى مقرن بن مرخان، جد الإمام محمد بن
سعود مؤسس الدولة السعودية الأولى - رحمه الله -.

ويمتد تاريخ آل سعود إلى ما قبل ظهور الإسلام، حيث سكن
بنو حنيفة منطقة اليمامة وذلك قبل الإسلام بنحو مئتي عام،
ويورد عدد من المصادر التاريخية والجغرافية وكتب النسب
أخبار (عبيد بن ثعلبة) الذي اختط حجر اليمامة، وقصر
حكمها على أبنائه، ولما ظهر الإسلام اعتنقه بنو حنيفة
وانضموا تحت رايته، فكان منهم المجاهدون ورواة الحديث.

والثابت أن آل سعود يرجعون في نسبهم إلى بكر بن وائل

من قبيلة ربيعة الكبرى، التي تمثلها في الوقت الراهن قبيلة عنزة بتفرعاتها المختلفة، والنسب إلى قبيلة بني حنيفة لا يتعارض مع النسب إلى ربيعة؛ لأن بني حنيفة من بكر بن وائل في قبيلة ربيعة العدنانية. وعدنان هو الذي يعود إليه نسب الرسول ﷺ.

وكان آل سعود من الأسر الحاكمة في شبه الجزيرة العربية منذ أقدم الأزمان، فأحد أجدادهم الأوائل هو الأمير مانع، مؤسس مدينة الدرعية، التي عرفت دائماً في التاريخ بأنها «عاصمة آل سعود».

على أن مؤرخي أنساب أمراء آل سعود- منذ أن أصبحوا قوة مؤثرة في الأحداث- يبدؤون عادة بالأمير سعود بن محمد بن مقرن (المتوفى سنة ١٧٢٥م) وينسبون البيت السعودي إليه.

٢٢ ما أبرز ملامح سيرة ولي العهد صاحب السمو

الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز؟

ولد الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود في ٥ يناير / كانون الثاني عام ١٩٢٨م بالرياض، وتلقى تعليمه على أيدي كبار المعلمين والعلماء على الطريقة التقليدية في حلقات المساجد.

عينه الملك عبدالعزيز آل سعود عام ١٩٤٧م، أميراً على الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية.

وفي عام ١٩٥٣م عين وزيراً للزراعة عند تشكيل أول مجلس للوزراء بالمملكة، حيث أسهم في توطين البدو ومساعدتهم على إقامة مزارع حديثة.

وفي عام ١٩٥٥م اختير وزيراً للمواصلات، فأسهم في إدخال شبكة مواصلات حديثة واتصالات سلكية ولاسلكية.

وفي عام ١٩٦٢م عين وزيراً للدفاع والطيران، وبحسب له تحديث جيش المملكة العربية السعودية، ومضاعفة عدد أفراد القوات المسلحة وتزويدهم بأسلحة متقدمة من الشرق والغرب.

وفي عام ١٩٨٢م صدر أمر ملكي بتعيينه نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء، وقد ترأس لمدة طويلة اجتماعات اللجنة العليا لسياسة التعليم، واللجنة العليا للإصلاح الإداري، ومجالس القوى العامة، ويرأس حالياً الهيئة العليا للدعوة الإسلامية، والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ومجلس إدارة الخطوط الجوية السعودية، والهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها، واللجنة الوزارية البيئية، ومجلس إدارة المؤسسة

العامة للصناعات الحربية، واللجنة العليا للتوازن الاقتصادي، ومجلس إدارة الموسوعة العربية العالمية، فضلاً عن تبوئه منصب الرئيس الأعلى لمؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية.

وفي عام ٢٠٠٥م بويع ولياً للعهد عقب تولي الملك عبدالله مقاليد الحكم خلفاً للملك الراحل فهد بن عبدالعزيز.

٢٣ ما شكل الحياة البرلمانية بالمملكة وهل توجد انتخابات لتفعيل المشاركة الشعبية في الحياة العامة؟

الشورى مبدأ أصيل في الحكم في الشريعة الإسلامية، نص عليه القرآن الكريم في أكثر من موضع.. وحكومة المملكة دستورها القرآن الكريم، وهي حريصة كل الحرص على أعمال هذا المبدأ من خلال آليات قد تختلف في شكلها عن الآليات الموجودة في المجتمعات الأخرى. ويوجد في المملكة مجلس برلماني هو مجلس الشورى، يضم في عضويته ممثلين لجميع مناطق المملكة وقبائلها، والعلماء، والأكاديميين، وأهل الرأي، والخبراء في جميع التخصصات، ويتولى هذا المجلس - وجميع أعضائه يتم تعيينهم من قبل الدولة - بحث الأنظمة والقرارات

الحكومية كافة، وإبداء الرأي فيها قبل رفعها لمجلس الوزراء لإقرارها.

وفي إطار الإصلاحات التي بدأتها الدولة تم زيادة عدد أعضاء هذا المجلس إلى ١٥٠ عضواً، كما يتم عن طريق استطلاع رأي المختصات من النساء فيما يخص المرأة من قضايا، ويتم إجراء انتخابات لاختيار أعضاء المجالس البلدية في جميع مناطق المملكة؛ بهدف توسيع مشاركة المواطنين في إدارة الشؤون المحلية ومراقبة الأداء الحكومي.

٢٤ ما ملامح النظام القضائي بالمملكة وحجم

استقلاليتها؟

يتمتع القضاء بالمملكة باستقلالية مطلقة، ولا مجال للتداخل في عمله أو التعليق على أحكامه، ومصادر الشريعة الإسلامية هي المرجعية لكل الأنظمة والقوانين التي تتم بموجبها إجراءات التقاضي بين الأفراد أو الهيئات أو الجهات.

ويشرف على أعمال القضاء - بوصفه جهة مستقلة تتبع مجلس الوزراء مباشرة - مجلس أعلى يتم تعيين رئيسه وأعضائه بمرسوم ملكي، ويقتصر دور وزارة العدل على المسائل التنظيمية دون أدنى تدخل في عمل المجلس الأعلى

للقضاء، أو قراراته، أو أحكام القضاة.

ويتولى المجلس الأعلى للقضاء تعيين القضاة، ومراقبة الأداء في جميع درجات التقاضي في المحاكم الجزئية والكلية والعليا.

وفي السنوات القليلة الماضية، تم السماح بإنشاء مكاتب للمحاماة، يتم توكلها من قبل المتنازعين أو الخصوم؛ للمرافعة أمام المحاكم، بما يتفق مع الأنظمة والقرارات المعمول بها في المملكة.

٢٥ ما الجهة الرسمية المختصة بالإفتاء بالمملكة؟

دار الإفتاء هي الجهة الرسمية المسؤولة والمختصة بإصدار الفتاوى الشرعية، وإبداء الرأي الشرعي في ما يعرض عليها من أمور ومسائل تتصل بالشريعة الإسلامية. ويرأسها سماحة مفتي عام المملكة، وتتكون اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء من عدد من الأعضاء الدائمين «خمسة أعضاء» من أعضاء هيئة كبار العلماء المتخصصين في العلوم الشرعية والفقه. وهؤلاء الأعضاء متفرغون للإجابة والفتوى على كل ما يردهم من أسئلة، سواء من جهات حكومية، أو أهلية، أو

من الأفراد. ويمكن الاتصال بالهيئة أو إرسال المسائل المراد معرفة رأي الشرع فيها عبر الهاتف، أو الفاكس، للحصول على فتوى موثقة ومعتمدة.

٢٦ هل الوهابية مذهب إسلامي أم دعوة إصلاحية؟

الدعوة الإصلاحية التي قام بها الإمام محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله- كان هدفها تنقية عقيدة المسلمين مما علق بها من أمور تخالف الإسلام الصحيح.

أما ما يطلق عليه في الإعلام الغربي بـ «الوهابية» فهي تسمية محدثة، وهي لا تعبر عن حقيقة هذه الدعوة الإصلاحية، وهي ليست مذهباً إسلامياً أو سياسياً كما يعتقد بعضهم. لكنها دعوة بيّنت الموقف الشرعي مما وقع فيه بعض المسلمين جهلاً بتعاليم الدين أو إفراطاً في إعلان محبتهم للرسول ﷺ وآل بيته وصحابته رضوان الله عليهم، أو بسبب التفريط والتساهل في الواجبات والتكاليف الشرعية. فهذه الدعوة المباركة دعت المسلمين إلى العودة لصحيح الدين كما جاء في القرآن والسنة النبوية المطهرة، ونبذ البدع والشركيات.

٢٧ هل ثمة تنظيم إداري أو جغرافي لأقاليم المملكة؟

جغرافياً المملكة تتكون من أربعة أقاليم، أو مناطق رئيسة، وإذا أضيف إليها الربع الخالي تصبح خمس مناطق هي: المنطقة الوسطى أو المركزية، وهي عبارة عن هضبة نجد وفيها تقع مدينة الرياض عاصمة البلاد وعدد من المحافظات والمراكز التابعة لها.

ثم المنطقة الغربية، وتمتد بطول ساحل البحر الأحمر. والمنطقة الجنوبية وهي القريبة من حدود اليمن والبحر الأحمر.

ثم المنطقة الشرقية التي تطل على الخليج العربي. وتنقسم مناطق المملكة إدارياً إلى ١٣ منطقة هي: الرياض، ومكة المكرمة، والمدينة المنورة، والقصيم، والشرقية، وعسير، وتبوك، وحائل، والحدود الشمالية، وجازان، ونجران، والباحة، والجوف. ولكل منطقة من هذه المناطق أمير برتبة «وزير» يتمتع بجميع الصلاحيات لتسيير الأمور الداخلية للمنطقة.

ويدل تركيب إمارات المناطق ومجالس المناطق على حرص حكومة البلاد على إشراك المواطنين في إدارة المصالح والأمور وتنظيمها بما يتفق واحتياجات كل منطقة وظروفها.

٢٨ ماذا عن العطلات الرسمية ومواعيد العمل بالمملكة؟

العطلات الرسمية بالمصالح الحكومية وشركات القطاع العام تكون يومي الخميس والجمعة من كل أسبوع. أما مؤسسات القطاع الخاص، فيوم الجمعة فقط، ولا توجد أي عطلات رسمية أخرى موسمية سوى عطلة العيدين الفطر والأضحى من كل عام، كما يعطل العمل بالمصالح الحكومية في اليوم الوطني للمملكة.

أما ساعات العمل الرسمية فتبدأ في مؤسسات القطاع العام والحكومة من الساعة ٧,٣٠ صباحاً حتى الساعة ٢,٣٠ ظهراً، وفي القطاع الخاص من الساعة ٨,٣٠ صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً، ومن الساعة ٤ إلى ٨,٣٠ مساءً، مع مراعاة فروق التوقيت بين المدن.

٢٩ ما أبرز الأعياد والمناسبات الوطنية التي تحتفل بها المملكة؟

لكون المملكة العربية السعودية دولة إسلامية، فإنها تحتفل بعيدين فقط في العام الهجري هما عيد الفطر وهو يوافق

اليوم الأول من شهر شوال من كل عام، وعيد الأضحى، ويوافق اليوم العاشر من شهر ذي الحجة.

أما المناسبات الوطنية فتحتفي المملكة كل عام باليوم الوطني، وهو ما يقابل «العيد الوطني» لدى البلاد الأخرى.

وقد صدر مرسوم ملكي بتاريخ ١٧ جمادى الأولى ١٣٥١هـ (١٧ أكتوبر ١٩٣٢م) بتغيير اسم «المملكة من المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها» إلى «المملكة العربية السعودية»، وحدد اليوم الأول من شهر «الميزان» من السنة الهجرية الشمسية يوماً وطنياً للمملكة، وهذا اليوم الذي يوافق (٢٣ سبتمبر) يعتمد عطلة رسمية في المملكة.

٣٠ ما أبرز ملامح النزي الوطني بالمملكة ومراحل

تطوره؟

الثوب والشماغ والعقال هي أبرز مفردات زي الرجل السعودي منذ القدم.

وما زال معظم أبناء المجتمع السعودي يحافظون على هذا الزي، الذي يمثل مظهراً من مظاهر الخصوصية والهوية التي تميز أبناء المملكة، إضافة إلى المشالح (البشوت)، ويلبس في مناسبات الأعياد، وصلاة الجمعة، وحفلات الاستقبال

والأعراس، والمناسبات الوطنية. والثوب والفترة والشماغ والعقال والمشح هي الزي السعودي الرسمي. أما المرأة السعودية فترتدي العباءة السوداء عند الخروج من المنزل وفي الأماكن العامة امتثالاً للتعاليم الإسلامية والتقاليد العربية المحافظة. وأما في المجالس النسائية وفي منزلها فتلبس ما تشاء من الثياب الملونة والمطرزة. وقديماً كانت ملابس الرجال يتم تفصيلها في المنزل، وكانت المرأة السعودية هي المسؤولة عن ذلك، وهناك عدة أزياء ترتدى في المناسبات المهمة مثل المشح (البشت) والفروة، أما بالنسبة إلى تصنيع الثياب في الوقت الحاضر فأصبح في محلات متخصصة وحسب المقاسات والمواصفات الشخصية.

٣١ هل تختلف «اللهجة» أو اللغة المنطوقة من منطقة إلى أخرى في المملكة؟

اختلاف اللهجات أمر طبيعي في أي دولة في العالم، وفي المملكة - مع اتساع مساحتها وتعدد قبائلها - تختلف اللهجة المحلية أو طريقة الكلام من منطقة إلى أخرى، بدرجات بسيطة يصعب ملاحظتها في كثير من الأحيان. وهذه الاختلافات نابعة

من طبيعة البيئة ونمط الحياة وعادات أبناء هذه المنطقة أو تلك وتقاليدهم، كما أنها ترتبط بدرجة التعليم، والثقافة، وحياة البداوة أو الحضر، وزائر المملكة لا يستطيع تبين هذه الفوارق البسيطة في اللهجات المحلية، إلا أن المواطنين السعوديين يستطيعون أن يحددوا أبناء مكة المكرمة، أو منطقة المدينة، أو منطقة جازان، أو منطقة الباحة، بمجرد أن يستمعوا إلى كلمات قليلة منهم، ويبدو اختلاف اللهجة أكثر وضوحاً عند سكان المدن الساحلية.

٣٢ ماذا يمثل الحج لحكومة المملكة وشعبها؟

الحج ركن من أركان الإسلام، لا يكتمل إيمان المسلم إلا به متى توافرت له القدرة على أدائه، ولذا فهو غاية عزيزة وأمنية غالية للمسلمين في جميع أنحاء العالم، والمملكة التي شرفها الله باحتضان بيت الله الحرام والمشاعر المقدسة التي يقصدها الحجاج لأداء هذا الركن من أركان الإسلام - تبذل كل ما في وسعها، وتضع إمكاناتها كافة لخدمة الحجاج وراحتهم، الذين يصل عددهم إلى ما يقرب من ثلاثة ملايين حاج سنوياً، وتيسير أدائهم المناسك، وتهيئة المرافق والمنشآت اللازمة بمكة المكرمة والمدينة المنورة كافة مع تجهيزها.

وتتفق حكومة خادم الحرمين الشريفين ملايين الريالات سنوياً؛ لتطوير المرافق والمنشآت من أجل تيسير أداء هذه الفريضة الغالية، كما تتفق مبالغ طائلة كل عام لإعاشة هذا العدد الضخم من الحجاج، ونقلهم وعلاجهم وتأمين سلامتهم، إضافة إلى تقديم بعض الهدايا الدعوية والتوعوية في منافذ الوصول والمغادرة.

وتشارك جميع وزارات الدولة بجهدا في هذا الموسم العظيم، كل في حدود اختصاصه، ويجد الشعب السعودي بكل فئاته سعادة في استقبال ضيوف الرحمن وخدمتهم، ويتفانون في ذلك طاعة لله سبحانه وتعالى.

هل هناك إجراءات حكومية لتنظيم الحج؟ ٣٣

حرصاً على سلامة الحجاج أقرت حكومة المملكة عدداً من الإجراءات والأنظمة بالاتفاق مع حكومات الدول الإسلامية، أو المؤسسات الإسلامية في الدول الأجنبية؛ بهدف تحديد عدد الحجاج من كل دولة، بحيث لا يزيد الإجمالي على قدرة المرافق وسعة المشاعر المقدسة، إضافة إلى عدم السماح لمن أدى حج الفريضة من الداخل والخارج بتكرار الحج تطوعاً

إلا بعد مرور خمس سنوات، لإعطاء الفرصة لأكبر عدد ممكن من المسلمين ممن لم يؤديوا الفريضة لأدائها. وهناك عدد من الإجراءات التوعوية بالتنسيق مع سفارات المملكة بالخارج، وحملات الحج للتعريف بكيفية أداء المناسك على الوجه الصحيح، كذلك الحرص على عدم انتشار الأمراض الوبائية بين الحجاج، بتطبيق عدد من الإجراءات الصحية والوقائية مثل التطعيمات ضد الأمراض التي تنتقل بالعدوى والتي لا بد أن يأخذها كل حاج قبل القدوم إلى المملكة.

وبالنسبة إلى حجاج الداخل لمن ينوي الحج من الحصول على تصريح من وزارة الداخلية؛ للحيلولة دون وقوع الازدحام، أو الافتراش وغيرها من الأمور التي يمكن أن تهدد سلامة الحجيج. وتشرف وزارة الحج على جميع أمور الحج بمناطق المشاعر المقدسة، وتتولى الوزارة بالتعاون مع وزارتي الداخلية والخارجية تحديد العدد السنوي للحجاج، واتخاذ الإجراءات اللازمة كافة لاستقبال هذا العدد الكبير من المسلمين من جميع أنحاء العالم.

٣٤ كم عدد المساجد بالمملكة وما أشهرها؟

المملكة هي مهد الإسلام، والأرض التي انطلقت منها

دعوته، وارتفع فيها أول أذان لدعوة المسلمين إلى الصلاة (خمس مرات في اليوم واللييلة)، والمسجد هو المكان الذي تقام فيه الصلوات الخمس، لذا عنيت حكومة المملكة بإنشاء المساجد والجوامع في جميع مناطق المملكة، وعينت لها الأئمة والخطباء والمؤذنين حتى بلغ عدد المساجد الموجودة بالمملكة ما يزيد على ٢٢ ألف مسجد وجامع، جزء كبير منها بني بالجهود الذاتية وتبرعات المواطنين من أهل الخير والموسرين طاعة لله وخدمة للمجتمع.

ولكثير من المساجد والجوامع أنشطة في تحفيظ القرآن الكريم، من خلال الحلقات وتنظيم المحاضرات والندوات الدعوية والتوعوية. وتضم المملكة أقدس المساجد في الإسلام المسجد الحرام بمكة المكرمة الذي يقصده ملايين المسلمين للحج والعمرة، ثم المسجد النبوي بالمدينة المنورة وبه قبر الرسول ﷺ، ومن المساجد المهمة أيضاً مسجد قباء بالمدينة ومسجد نمره بعرفات.

وفي كل مدينة جامع كبير له أهميته النابعة من مكانة المسجد في حياة المسلمين. والدور الديني والاجتماعي له، وتشرف على هذه المساجد جميعها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

٣٥ لماذا توجد السفارات والبعثات الأجنبية الرسمية بالمملكة في الرياض بينما توجد مقر القنصليات في مدينة جدة؟

المناخ القاري للمملكة يفرض انتقال أعضاء الحكومة السعودية وكثير من الوزارت والمؤسسات الحكومية إلى منطقة مكة المكرمة، وبالتحديد مدينتي جدة والطائف خلال الصيف التي تزيد على الثلاثة أشهر، بدءاً من منتصف شهر يونيه من كل عام؛ وذلك لاعتدال مناخ المدينتين في هذا التوقيت. كذلك انتقال كثير من المسؤولين الحكوميين إلى هناك خلال موسم الحج للمشاركة في أعمال خدمة الحجيج؛ ولأنه من المتعارف عليه أن تكون السفارات والبعثات الأجنبية الرسمية موجودة في عاصمة الدولة، ومقر المؤسسات الحكومية، احتضنت الرياض العاصمة جميع السفارات والبعثات في حي راق يعرف بحي «السفارات» في حين ظلت القنصليات بمدينة جدة حيث يمكن الاتصال بصورة أسهل بالمسؤولين في أشهر الصيف، هذا فضلاً عن الأهمية الكبرى لمدينة جدة، لكونها الميناء الرئيس للمملكة على البحر الأحمر، ومركزاً اقتصادياً

وثقافياً كبيراً يقصده كثير من المسؤولين والمستثمرين الأجانب أثناء وجودهم بالمملكة. كما أن جدة هي بوابة الحرمين الشريفين.

٣٦ ما ملامح النظام التعليمي بالمملكة ومراحله؟

ينقسم التعليم العام ما قبل الجامعي بالمملكة إلى ثلاث مراحل رئيسية، هي: الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، وتنقسم المرحلة الابتدائية إلى مرحلتين أولية وتشمل الصفوف الدراسية الأول والثاني والثالث، وعلياً وتشمل الرابع والخامس والسادس، وتشرف وزارة التربية والتعليم على سير العملية التعليمية وانتظامها وتوفير متطلباتها في هذه المراحل الثلاث للبنين والبنات. وتتولى وضع المناهج الدراسية لها. ولا تختلف المناهج في المملكة عن مثيلتها في الدول الأخرى، بما في ذلك أكثر الدول تقدماً باستثناء تدريس بعض المناهج التي ترتبط بالعلوم الاجتماعية والتربية الإسلامية وبعض العلوم الشرعية والقرآن الكريم.

وفي الآونة الأخيرة بدأت وزارة التربية والتعليم تولي مزيداً من الاهتمام بعلوم الحاسب الآلي واللغة الإنجليزية والبدء في تدريسها منذ بداية السلم التعليمي.

ويشارك القطاع الخاص بقوة في مجال التعليم، وتنتشر مدارس التعليم الأهلي في جميع مناطق المملكة في جميع المراحل، وبعضها يدرس جميع المناهج باللغة الإنجليزية وبعض اللغات الأخرى، ويخضع التعليم الأهلي لإشراف كامل من وزارة التربية والتعليم.

٣٧ كم عدد الجامعات بالمملكة؟

توجد في المملكة أكثر من ٢٠ جامعة حكومية تضم الكثير من الكليات والأقسام العلمية المتخصصة، هذا عدا الجامعات والكليات الأهلية التي بدأت في عدد من مدن المملكة. وتعد كلية الشريعة بجامعة أم القرى أقدم كليات المملكة، إذ أنشئت سنة ١٣٦٩هـ على يد الملك عبدالعزيز - رحمه الله -، تلتها جامعة الملك سعود سنة ١٣٧٧هـ، ثم الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سنة ١٣٨١هـ، ثم جامعة الملك عبدالعزيز سنة ١٣٧٨هـ، ثم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة ١٣٩٤هـ، ثم جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وجامعة الملك فيصل سنة ١٣٩٥هـ، وجامعة طيبة أنشئت سنة ١٤٢٣هـ، وفي ٩/١/١٤١٩هـ أنشئت جامعة الملك خالد بأبها.

وهناك جامعات حكومية أخرى في بعض مدن المملكة

صدرت قرارات إنشائها وبدأت بها الدراسة الجامعية، مثل حائل، وتبوك، والباحة، وجيزان.

وقد بدأ التعليم الجامعي الخاص بالمملكة بعدد من الكليات المتخصصة في مجالات العلوم، وتكنولوجيا الاتصالات، والمعلومات، والحاسبات، والصحة، ومنتظر زيادة الاستثمارات في مجال التعليم الجامعي الخاص على المدى القريب في إطار مساهمات القطاع الخاص الوطني في دفع مسيرة التعليم وتلبية احتياجات سوق العمل من الخريجين.

٣٨ ماذا عن التعليم الديني بالمملكة العربية

السعودية؟ وهل له مدارس أو جامعات خاصة؟

بحسبان المملكة دولة إسلامية فإنها تولي أهمية كبيرة لتربية النشء على تعاليم الإسلام الصحيح في جميع مراحل التعليم، بما في ذلك التعليم العام والجامعي للبنين والبنات على حد سواء، من خلال مناهج وعلوم تتناسب مع كل مرحلة.

ويوجد بالمملكة مدارس حكومية وأهلية لتحفيظ القرآن الكريم، تتبع ذات السلم التعليمي المعمول به في التعليم العام ما قبل الجامعي، وتدرس إلى جانب القرآن وعلوم الفقه والتوحيد علوم الرياضيات والعلوم واللغات.

وتخضع جميع مدارس التحفيظ - شأنها شأن مدارس التعليم العام - لإشراف وزارة التربية والتعليم، وفي جميع الجامعات السعودية كليات وأقسام متخصصة لتدريس الدعوة وأصول الفقه وعلوم الشريعة؛ بهدف تخريج الدعاة والأئمة والخطباء.

٣٩ ما وضع المرأة ومكانتها في المملكة؟

الإسلام الحنيف حفظ للمرأة حقوقها وكرامتها في جميع مراحل حياتها، ففي طفولتها يكون الأب مسؤولاً عن تربيتها وحمايتها وتوفير كل ما تحتاج إليه، وعندما تصل إلى سن الزواج فمن حقها أن تختار زوجها ولا تكره في ذلك، وزوجها مأمور بحسن عشرتها والإنفاق عليها والرفق بها، وعندما تصبح أمّاً فأبناؤها مأمورون ببرها وطاعتها والإحسان إليها في شيخوختها.

وفي القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة كثير من النصوص التي تحمي حقوق المرأة كافة بما في ذلك استقلالها المالي.

والمرأة السعودية تنعم في كنف الإسلام بكل هذه الحقوق، ففي الوظائف تتقاضى راتباً كما الرجل متى تساوت معه في الخبرة ودرجة التعليم والكفاءة، وسلم الترقى في الوظائف بالمملكة لا يفرق بين الرجل والمرأة. وفي الإسلام تحتفظ باسمها ونسبها إلى

أبيها حتى بعد الزواج، وتمتع بالاستقلالية المالية وحققها الشرعي في الموارِيث، كما أنها غير مكلفة بالإِنفاق على نفسها أو أسرتها حتى ولو كانت ذات ثراء عريض.

٤٠ ما طبيعة النظام الاقتصادي بالمملكة والقوانين المنظمة له؟

يعتمد الاقتصاد السعودي في جميع أنظمتة آليات السوق الحر المفتوح، وفقاً لقاعدة العرض والطلب، فلا توجد أدنى قيود أو إجراءات استثنائية أو احتكارية على حرية التجارة وانسيابها من المملكة وإليها، والمنتجات الوطنية موجودة في الأسواق جنباً إلى جنب مع المنتجات المستوردة لأكبر الشركات العالمية والوكلاء التجاريين لها، كما تقدم الدولة تسهيلات كثيرة للاستثمارات الأجنبية والمشاركة داخل المملكة.

ويتم تداول أسهم جميع الشركات المساهمة وطرحها في بورصة الأوراق المالية وأسواق المال، وفي السنوات الأخيرة بدأت المملكة تطبيق مزيد من السياسات والبرامج لتفعيل اقتصاد السوق وهذا ما أهلها للانضمام لاتفاقية منظمة التجارة العالمية (الجات). من خلال عدد من الأنظمة لتطوير جميع عناصر القطاع الاقتصادي وأدواته.

٤١ تعد المملكة العربية السعودية دولة نفطية

فما حجم إنتاجها النفطي واحتياطياها؟

يبلغ إنتاج المملكة من الزيت الخام من ١٠ إلى ١١ مليون برميل يوميا، وتحتل بذلك المرتبة الأولى عالمياً بين الدول المنتجة للبترول، كما يقدر الاحتياطي النفطي السعودي بأكثر من ٢٦٤ مليار برميل. تنتج المملكة أيضاً كميات كبيرة من الغاز الطبيعي يبلغ احتياطياها (٢٤٢) ترليون قدم مكعب، وتحتل بها المركز الرابع في قائمة الدول المنتجة له، وتمتلك كذلك احتياطات ضخمة منه تجعلها في المرتبة الخامسة بين دول العالم التي تمتلك أكبر احتياطات من الغاز، وتعد المنطقة الشرقية أغنى مناطق المملكة بالبترول والغاز، وفيها قامت كثير من الصناعات المرتبطة به مثل تكرير النفط، والصناعات البتروكيمياوية، والأسمدة وغيرها.

ويملك القطاع النفطي السعودي القدرة على زيادة إنتاجه ٤ ملايين برميل يوميا. متى دعت الحاجة لذلك؛ لضمان استقرار الأسواق العالمية وفق ما يتم الاتفاق عليه بمنظمة الأوبك.

وتتوقع دوائر عالمية لمعلومات الطاقة ارتفاعاً كبيراً في القدرة والاحتياطات النفطية السعودية خلال العقدین المقبلین.

٤٢ كم يبلغ عدد حقول البترول وآبارہ بالمملكة؟ وما أكبر هذه الحقول والآبار؟

يقدر خبراء البترول والتعدين عدد حقول البترول بالمملكة بنحو ٨٠ حقلاً، تضم نحو ١٠٠٠ بئر، إلا أن معظم إنتاج المملكة حالياً يتم من ثمانية حقول فقط، وأكبر هذه الحقول هو الغوار الذي يعد أكبر حقل بترول على اليابسة في العالم، ويقدر حجم الاحتياطي النفطي به بنحو ٧٠ مليار برميل، بينما يعد حقل السفانية أكبر حقل مغمور في المياه على مستوى العالم، وحجم الاحتياطي به يصل إلى ٣٥ مليار برميل، ومن الحقول المعروفة أيضاً بغزارة إنتاجها النفطي حقل القطيف، وحقل أبو سعفة، وهما من الحقول التي تم تدشينها في السنوات القليلة الماضية.

٤٣ هل النفط هو المصدر الوحيد لدخل المملكة العربية السعودية؟ وكم نسبة مساهمته في إيرادات الدخل؟

النفط هو المصدر الرئيس لدخل المملكة منذ اكتشافه في

حقبة الخمسينيات، وعلى أساس حجم إنتاجه وعائداته المالية تصنف المملكة من الدول الكبرى اقتصادياً، وتشكل عائدات النفط بين ٧٠٪ و ٨٠٪ من إيرادات الدولة، ورغبة في إيجاد مصادر أخرى للدخل كالزراعة والثروة الحيوانية، والصناعات، والصيد، والسياحة، بدأت الحكومة السعودية منذ حقبة السبعينيات برنامجاً طويل الأمد لاستغلال العائدات المالية للنفط في تهيئة بنيتها الأساسية وتنمية مواردها البشرية حتى تتمكن من تنويع مصادر الدخل والأنشطة الاقتصادية وتقليل، الاعتماد على النفط من خلال عدد من الخطط الخمسية.

وحققت في ذلك نجاحات كبيرة في تطوير قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة، وبدأت هذه القطاعات تشارك بفاعلية في زيادة الموارد المالية للدولة، خصوصاً مع تعاظم دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والحوافز والتسهيلات التي تمنحها الدولة لرجال الأعمال والمستثمرين في جميع الأنشطة الاقتصادية وتشجيع الاستثمار.

٤٤ ما أكبر الشركات العاملة في مجال النفط بالمملكة وجنسياتها؟

تعد شركة أرامكو السعودية والمملوكة بالكامل للحكومة

السعودية أكبر الشركات العاملة في مجال النفط بالمملكة. وأرامكو شركة بترول عالمية متكاملة يتنوع نشاطها بين التنقيب عن النفط وإنتاجه وتكريره، إلى جانب التسويق والشحن لجميع أنحاء العالم، وقد اكتشفت الشركة أكبر حقلين للبتروول بالمملكة والعالم هما حقل «الفوار» بالمنطقة الشرقية وحقل السفانية أسفل مياه الخليج العربي، وتحتل الشركة المرتبة الأولى عالمياً من حيث احتياطياتها من الزيت الخام، الذي يمثل «ربع إجمالي الاحتياطيات العالمية» والمرتبة الرابعة في احتياطيات الغاز الطبيعي، والمرتبة العاشرة عالمياً في إنتاجه.

كما تحتل شركة أرامكو المرتبة الثامنة عالمياً من حيث طاقة التكرير، بطاقة قدرها ٤, ٣ ملايين برميل في اليوم، كما تمتلك الشركة وتشغل ثاني أكبر أسطول ناقلات في العالم، ويبلغ عدد الموظفين بالشركة ٥٤ ألف موظف نسبة السعوديين منهم ٨٥٪.

ويتبع الشركة عدد من الشركات المنتسبة والمشروعات المشتركة والمكاتب في أنحاء متفرقة من العالم. وقد احتلت الشركة المرتبة الأولى بين الشركات العاملة في

مجال النفط على مستوى العالم، على مدار ١٧ عاماً متتالية حسب تصنيف نشرة «بتروليم أنتلجينس ويكلي».

٤٥ ما المنافذ التي يتم من خلالها تصدير النفط

السعودي إلى الأسواق العالمية؟

يتم تصدير النفط السعودي من خلال عدة منافذ على الخليج العربي والبحر الأحمر، ومن أهم هذه المنافذ ميناء ينبع، ويرتبط بخط من الشرق إلى الغرب وتبلغ طاقته الإجمالية خمسة ملايين برميل يومياً، ومنه يتم شحنها بواسطة الناقلات العملاقة إلى الأسواق العالمية.

وعلى الخليج العربي يوجد ميناء رأس تنورة الذي يعد من أكبر موانئ تصدير النفط في العالم ويمكنه التعامل مع أكثر من ستة ملايين برميل يومياً وشحنها على الناقلات، وتصل الطاقة الإجمالية لمنافذ تصدير النفط السعودي إلى ١٤ مليون برميل يومياً أي أكثر بنحو ٣ ملايين برميل يومياً من إجمالي طاقة الإنتاج، وتعمل الحكومة السعودية بصفة دائمة على تطوير منافذ تصدير النفط وموانئها وزيادة قدرتها الاستيعابية المستقبلية، وتزويدها بأحدث التقنيات التكنولوجية.

٤٦ ما أكبر الأسواق التي يتم تصدير النفط السعودي إليها؟

يصدر النفط السعودي إلى كثير من دول العالم وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، ويبلغ متوسط الصادرات النفطية السعودية لها بين ١,٥ و ٢ مليون برميل يومياً من النفط الخام والمنتجات المكررة، وتعادل هذه الكمية من ١٥ إلى ٢٠٪ من إجمالي واردات النفط الأجنبي إلى السوق الأمريكية، وبهذا يأتي النفط السعودي في المرتبة الثالثة فيما يتعلق بمزودي الولايات المتحدة بالنفط الخام بعد كندا والمكسيك.

أما أسواق الدول الآسيوية ومنها الصين والهند فتستوعب ما يقرب من ٦٠٪ من صادرات السعودية من النفط الخام بما يزيد على ٤,٥ ملايين برميل يومياً، وتحرص المملكة العربية السعودية على وجود طاقة إنتاجية فائضة، ترواح بين ١,٥ و ٢ مليون برميل يومياً، يمكن اللجوء إليها عند الحاجة؛ لضمان توفير الإمدادات اللازمة للأسواق العالمية بما لا يتعارض مع قرارات منظمة الأقطار المصدرة للنفط «أوبك».

٤٧ ما أهم صادرات المملكة ووارداتها؟

المملكة تقع بين أكبر ٢٣ دولة مصدرة في العالم، وحسب إحصاءات عام ٢٠٠٦م بلغت قيمة الصادرات السعودية ما يقرب من ١٧٠,٥ مليار دولار، وتستحوذ الصادرات النفطية على نصيب الأسد من إجمالي الصادرات بنسبة تزيد على ٨٥٪، والبقية من الصادرات غير النفطية تشمل الصادرات الصناعية والزراعية.

وتعد المنتجات البتروكيمياوية على رأس قائمة الصادرات الصناعية غير النفطية بنسبة ٤٦,٢٪، تليها الصادرات البلاستيكية بنسبة ١٩,٧٪، والمعادن بنسبة ٩,٨٪، والمعدات والأجهزة الكهربائية ٣,٨٪، في حين يبلغ إجمالي الصادرات غير الصناعية ٢٠٪.

وتشير الإحصائيات إلى نمو الصادرات السعودية غير النفطية، ويتوقع أن تصل قيمتها إلى ما يزيد على ٢٥,٢٠ مليار دولار وفق تقرير مركز تنمية الصادرات السعودية الصادر خلال عام ٢٠٠٦م.

وتقدر واردات المملكة بما يقرب من ٤٠ بليون دولار،

وأهم الواردات السيارات والأدوية والأجهزة الكهربائية والمعدات الإلكترونية والمصنوعات الجلدية والمواد الغذائية والمنسوجات.

٤٨ ما أكثر الصناعات التي تشتهر بها المملكة؟

بخلاف صناعة تكرير النفط يزدهر في المملكة عدد من الصناعات الأخرى، أهمها: صناعة الحديد والصلب، والأسمنت، ومواد البناء، والأسمدة والصناعات البلاستيكية، والزجاج، والصناعات الغذائية، وتشمل: تعليب الفاكهة، والخضراوات، والتمر، والعصيرات، والألبان وحفظها. وهناك صناعات أخرى يستثمر بها القطاع الخاص على نطاق واسع، مثل: صناعات الأثاث، وصياغة الذهب والفضة، وصناعة الأحذية، وتوجد هذه الصناعات في عدد من المدن الصناعية التي أنشأتها الدولة وزدوتها بجميع المرافق والخدمات اللازمة للتجمعات الصناعية خارج نطاق الكثافة السكانية، حفاظاً على سلامة البيئة.

ولا تخلو منطقة من مناطق المملكة من وجود مدينة أو تجمع صناعي يضم عدداً من المصانع، إضافة إلى المدن الخاصة بحرف النجارة والحدادة أو إصلاح السيارات وغيرها.

إلا أن اتساع السوق السعودي واستهلاكه الجزء الأكبر من الإنتاج الصناعي يقلل من حجم الصادرات السعودية الصناعية إلى الخارج، ويقصرها على عدد محدود من المنتجات، مثل: الأسمدة، والبتروكيماويات، والصناعات الغذائية.

٤٩ ما أكبر المدن الصناعية بالمملكة؟

تقع كبرى الشركات الصناعية بالمملكة حالياً في مدينة الجبيل الصناعية، على ساحل الخليج العربي، كذلك في مدينة ينبع الصناعية على ساحل البحر الأحمر، وهما أكبر مدينتين صناعيتين بالمملكة.

وتشرف الهيئة الملكية للجبيل وينبع على العمل بالمدينتين، كما تعد المنطقة الشرقية وأكبر مدنها مدينة الدمام معقلاً لعدد كبير من الصناعات المرتبطة بقطاع النفط، كذلك مدينة رابغ الصناعية على ساحل البحر الأحمر.

وفي الآونة الأخيرة أعلن عن البدء في إنشاء مدينة الملك عبدالله الاقتصادية أكبر مدينة صناعية واقتصادية متكاملة في المملكة والعالم، وتقع على ساحل البحر الأحمر بمساحة ٥٥ مليون متر مربع. وبإجمالي استثمارات تتجاوز ٢٧ مليار دولار، وتضم المدينة ميناءً بحرياً عالمياً. ومنطقة صناعية

عملاقة على مساحة ٨ ملايين متر مربع. ومنطقة الجزيرة المائية لمقرات ومكاتب المؤسسات المالية العالمية والإقليمية ومركز للمعارض والمؤتمرات، ومنطقة سياحية تضم عدداً كبيراً من المنتجعات الشاطئية والفنادق. إضافة إلى عدد من الأحياء السكنية والمؤسسات العلمية والتعليمية.

٥٠ ما أكبر الشركات الصناعية غير النفطية بالمملكة؟

تعد شركة سابك من أكبر الشركات الصناعية غير النفطية ليس في المملكة فحسب بل على المستويين الإقليمي والدولي. تأسست سابك عام ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م)، وتحدد نشاطها في استثمار الموارد الطبيعية الهيدروكربونية والمعدنية بالمملكة العربية السعودية.

وتحتل الشركة في الوقت الراهن مكانة مرموقة بين كبرى الشركات العالمية الرائدة في مجال البتروكيماويات والأسمدة والحديد والصلب من حيث المبيعات وتنوع المنتجات، كما أن سابك التي تتخذ العاصمة (الرياض) مقراً لها تعد أكبر شركة صناعية غير بترولية في الشرق الأوسط.

وتدير (سابك) عملياتها عبر ثلاثة قطاعات رئيسية هي:

قطاع وحدات العمل الاستراتيجية، ويشمل ست وحدات هي الكيماويات الأساسية الوسيطيات، البولي أوليفينات، بولي كلوريد الفينيل والبوليستر، والأسمدة والمعادن.

وقطاع الأنشطة المركزية الرئيسة، الذي يتألف من المالية، والأبحاث والتقنية، والقانونية، والمراجعة، والموارد البشرية.

أما القطاع الثالث فتمثله وحدة الخدمات المشتركة، وتضم شبكة (سابك) الصناعية بالمملكة العربية السعودية (١٨) شركة فرعية.

وسابك شريك في ثلاثة مشروعات صناعية إقليمية في مملكة البحرين، علاوة على ذلك تملك (سابك) شركة (سابك الأوروبية للبتروكيماويات) بعد شراء قطاع البتروكيماويات في شركة (DSM) الهولندية، ولهذه الشركة مصانع في هولندا وألمانيا.

وتتملك الحكومة السعودية نسبة ٧٠٪ من رأس مال (سابك) ويمتلك القطاع الخاص من المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي الأخرى نسبة ٣٠٪.

٥١ ما حجم النشاط الزراعي للمملكة؟

شهد النشاط الزراعي بالمملكة تحولاً نوعياً كبيراً خلال العقدين الماضيين، من الاعتماد على مياه الأمطار والمياه

الجوفية والزراعة البدائية، في مساحات محدودة من الأراضي الخصبة من السهول والوديان ولعدد محدود من المحاصيل الغذائية مثل الخضروات والفاكهة، إلى زراعة منظمة تعتمد أحدث وسائل الري والمحميات من خلال استثمارات ضخمة لعدد كبير من الشركات، وهو ما وصل بالمملكة إلى تحقيق اكتفاء ذاتي من عدد كبير من المحاصيل المهمة، وفي مقدمتها القمح وتحقيق فائض تصديري منه يقترب من مليوني طن سنوياً، إضافة إلى تحقيق تنوع كبير في الحاصلات الزراعية تبعاً لمناخ الأرض وطبيعتها في كل منطقة، وتعد منطقة القصيم ومدينة الخرج من أكبر المناطق والمدن الزراعية في المملكة.

وإضافة إلى القمح فإن من الحاصلات الزراعية الرئيسة للمملكة الحبوب، والخضروات، والفاكهة، ويستهلك الجزء الأكبر من هذه المحاصيل محلياً وبعضها تقوم عليه صناعات حفظ وتعليب الأغذية والفاكهة.

٥٢ ما حجم إنتاج التمور وأشهر أصنافها بالمملكة؟

يوجد بالمملكة ما يزيد على ٢٣ مليون نخلة، تنتج نحو ٩٥٠ ألف طن من التمور سنوياً، وهو ما يجعل المملكة تصدر قائمة الدول المنتجة للتمور عالمياً، إذ يمثل إنتاجها ٢٠٪ من إجمالي

الإنتاج العالمي، وتقدر مساهمة التمور في إجمالي قيمة الناتج الزراعي بالمملكة بما يزيد على ١٣٪.

وتعد منطقة القصيم أشهر مناطق إنتاج التمور في المملكة، وبها أكبر مزرعة نخيل في العالم، وتضم ٢٥٠ ألف نخلة.

ورغم ضخامة الإنتاج إلا أن ما يتم تصديره إلى الأسواق العالمية من التمور السعودية لا يتجاوز ٥٪ من إجمالي المحصول سنوياً، إذ يتم استهلاك ما يزيد على نصف الإنتاج محلياً، وتعد المملكة ثاني دولة في تصدير التمور بعد العراق.

وقد بدأت الدولة في اتخاذ عدد من الإجراءات لزيادة صادراتها، وفتح أسواق جديدة أمام التمور السعودية، ويوجد في المملكة أكثر من ٣٠٠ صنف من التمور أشهرها: الخَلاص، عجوة المدينة، المنيفي، نبوت سيف، الهلالي، البرحي، الصفري، السكري، الصقعي. ويقوم على حاصلات المملكة من التمور عدد كبير من صناعات التعبئة والتغليف والصناعات الغذائية، إذ يوجد بالمملكة أكثر من ٤٠ مصنعاً للتمور.

٥٣ ما حجم الإنتاج الحيواني ونوعية الاستثمار

في الثروة الحيوانية؟

يتنوع الاستثمار في مجال الإنتاج الحيواني بين تربية الإبل

والأغنام والبقر، وهو نشاط قديم بالمملكة، مارسه البدو وأبناء المجتمعات الريفية على نطاق واسع قبل اكتشاف النفط، وما زالوا يمارسونه بوصفه من الأنشطة الاقتصادية الرئيسة في القرى والهجر.

أما تربية الأبقار فهي من الأنشطة الحديثة نسبياً، وتطورت كثيراً في الآونة الأخيرة، فأصبحت هناك مزارع ضخمة لتربية الماشية، تتيح قدرأ هائلاً من الألبان ومشتقاتها، ويقوم عليها عدد من الصناعات، ويقدر حجم الاستثمار في مجال الثروة الحيوانية بمليارات الريالات.

ومع انتشار مزارع تربية الأسماك في أحواض كبيرة والزيادة الهائلة في مزارع الدواجن، إلا أن إنتاج المملكة من اللحوم لا يحقق الاكتفاء الذاتي، ويتم استيراد كميات من الأغنام واللحوم المذبوحة وخصوصاً خلال موسم الحج؛ وعيد الأضحى لتوفير الأضاحي والهدي بكميات كبيرة.

٥٤ هل ثمة جهة يمكن من خلالها التعرف على

فرص الاستثمار ومجالاته المتاحة بالمملكة؟

الهيئة العامة للاستثمار هي الجهة المسؤولة عن تقديم جميع الخدمات للمستثمرين من المواطنين، أو الشركات

الأجنبية الراغبة في الاستثمار بالمملكة، بما في ذلك توفير كافة المعلومات حول مجالات الاستثمار المتاحة داخل المملكة؛ وتتبنى الهيئة - منذ إنشائها - استراتيجية شاملة لتفعيل دور القطاع الخاص، وتوفير مناخ صحي لجذب الاستثمارات، والتسويق، والترويج للفرص الاستثمارية المرتبطة بالمزايا النسبية للمملكة، وتركز الهيئة في برنامجها الزمني على مدار السنوات الخمس القادمة في جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية لثلاثة قطاعات رئيسة، هي: الطاقة والنقل، والمعلومات، والاتصالات، وتقوم الهيئة بدور فاعل في مواءمة الأنظمة والإجراءات ومتطلبات المناخ الاستثماري الصحي، وتبسيط الإجراءات الحكومية أمام المستثمرين، وتتولى الهيئة إصدار نشرة منتظمة حول فرص الاستثمار المتاحة في السوق السعودي والمزايا النسبية والتسهيلات الممنوحة لها، كما بدأت الهيئة الاستفادة من شبكة المعلومات الدولية الانترنت في التعريف بمجالات الاستثمار بالمملكة على أوسع نطاق.

كما يقوم مجلس الغرف التجارية والصناعية بجميع مناطق المملكة وعددها ١٣ غرفة بدور فاعل ومؤثر في تشجيع الاستثمار بالمملكة وزيادة فرص الشراكة مع المستثمرين الأجانب.

٥٥ هل يسمح للمستثمرين الأجانب بالعمل داخل المملكة؟ وهل ثمة نظام أو تسهيلات للمستثمرين؟

لا توجد أدنى قيود أو موانع تحول دون الاستثمار الأجنبي داخل المملكة، وقد شهدت حقبة الثمانينيات والتسعينيات توجهاً لجذب الاستثمارات الأجنبية وإعادة رؤس الأموال العربية والسعودية المهاجرة؛ للمشاركة في مسيرة التنمية الاقتصادية في جميع القطاعات، ولا يوجد في المملكة أي قيود على تحويلات العملات الأجنبية، كما تم ربط الريال السعودي بالدولار على أساس سعر صرف ثابت لم يتغير منذ عام ١٩٨٦م فظل عند مستوى (٣,٧٥) ريالاً في مقابل الدولار.

وفي عام ٢٠٠٠م تم إصدار نظام لتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة، تم بموجبه خفض معدلات الضرائب على الشركات الأجنبية من ٤٥٪ إلى ٣٠٪، كما سمح هذا النظام للأجانب بتملك العقارات التي يمارسون منها أنشطتهم وكفالة العاملين لديهم من الأجانب، ووفر لهم فرص للتمويل منخفض التكلفة، الذي كان مقصوراً في الماضي على

الشركات المملوكة للسعوديين فقط.

كما يسمح للمقيمين بالمملكة التعامل في سوق الأسهم السعودية.

٥٦ هل توجد مناطق حرة للتجارة بالمملكة؟

حتى الآن لا توجد مناطق حرة بالمملكة، إذ إن الأنظمة الجمركية والرسوم لا تخضع لها السلع، والواردات لا تمثل عقبة أمام انسياب حركة التجارة إلى المملكة، إلا أنه ومع تطور آليات النشاط الاقتصادي العالمي بدت هناك حاجة إلى إنشاء عدد من المناطق الحرة بالمملكة؛ لأهمية دورها في تعزيز الاقتصاد الوطني، وإيجاد مناخ استثماري جاذب وملائم للاستثمارات الأجنبية على وجه الخصوص، لما تتميز به المناطق الحرة من غياب القيود الإدارية والجمركية التي تحدُّ كثيراً من حركة المستثمرين.

وقد قدم مجلس الغرف التجارية والصناعية بالمملكة عدة اقتراحات للجهات الحكومية المختصة بإنشاء ثلاث مناطق حرة في المنطقة الشرقية وجازان والمنطقة الغربية ومن المنتظر أن يصدر قرار بالموافقة عليها ولا سيما بعد انضمام المملكة لاتفاقية منظمة التجارة العالمية.

٥٧ هل هناك مواسم للتخفيضات «الأوكازيونات»

بالمملكة؟

طبيعة السوق السعودي المفتوح، وآليات المنافسة بين الشركات العاملة في المجال الواحد، تتضح بشدة خلال مواسم التخفيضات التي عادة ما تكون في أشهر الصيف في كثير من مدن المملكة، وقد بدأت بعض المدن الكبرى في توظيف مواسم التخفيضات لتشجيع سياحة التسوق والسياحة الداخلية، فأقامت أسواقاً خاصة للتخفيضات ومهرجانات التسوق.

ومن أشهر هذه الأسواق سوق التخفيضات الذي يقام بمنطقة قصر الحكم بمدينة الرياض «الديرة»، الذي يستمر لمدة ٧ أيام ويرتاده مئات الآلاف من الزائرين، وأسواق التخفيضات الصيفية بمدينة جدة وأبها.

وترتبط مواسم التخفيضات بعدد من المناسبات منها قدوم شهر رمضان المبارك، وعيد الفطر، وعيد الأضحى، وبدء العام الدراسي، وبدء الإجازة الصيفية لطلاب المدارس والجامعات.

٥٨ كم عدد المصارف الوطنية والأجنبية بالمملكة؟ وما الجهة المنظمة أو المشرفة على عمل المصارف؟

يوجد بالمملكة أكثر من مصرف وطني أو بالاشتراك مع مؤسسات أو بنوك أجنبية، ولهذه المصارف ما يزيد على ١٣٠٠٠ فرع منتشرة في جميع مناطق البلاد ومحافظاتها ومدنها، إضافة إلى كم هائل من ماكينات الصرافة الآلية، التي يمكن من خلالها لكل صاحب حساب بنكي سحب الأموال وإيداعها، أو إجراء عمليات التحويل داخل المملكة أو خارجها، أو سداد فواتير الخدمات العامة.

وهناك شبكة إلكترونية تجمع بين جميع ماكينات الصرافة لجميع البنوك بحيث يمكن استخدام بطاقة الصرف الآلي الصادرة عن أحد هذه البنوك للسحب من جميع ماكينات الصرافة الآلية، وفي الآونة الأخيرة بدأت جميع البنوك السعودية في توسيع دائرة الاستفادة من الخدمات البنكية لعملائها عبر الانترنت أو الهاتف، وتبسيط الإجراءات الخاصة بفتح الحسابات والاعتمادات البنكية، وإجراءات التحويلات

لجذب المزيد من العملاء، وتشرف مؤسسة النقد السعودي على جميع البنوك الوطنية والأجنبية، وتضع اللوائح والأنظمة للعمل بها.

٥٩ من أين تحصل المملكة على الطاقة الكهربائية وما الجهة المسؤولة عن الإنتاج والاستهلاك وتنظيمه؟

تحصل المملكة على الطاقة الكهربائية من مصدرين أساسيين هما: محطات تحلية المياه التي تنتج الكهرباء، ومولدات الكهرباء التي تعمل بالوقود. ووزارة الكهرباء والمياه وهي الجهة الحكومية المسؤولة عن هذا القطاع الحيوي.

وتتولى شركة الكهرباء السعودية وهي شركة مساهمة تمتلك الدولة جزءاً كبيراً من أسهمها، تنظيم استهلاك الطاقة الكهربائية وتزويد المشتركين بها وإجراء عمليات الصيانة الدورية وإصلاح الأعطال الطارئة، وتحصيل قيم الاستهلاك.

والتيار الكهربائي بالمملكة ١١٠ فولت و ٢٢٠ فولت وإجمالي الطاقة المنتجة منه يزيد على ٤٠ مليون ميغا/س ويستهلك القطاع الصناعي ما يزيد على نصف الكمية المنتجة من الكهرباء.

وخلال السنوات القليلة الماضية بدأت الدولة في تبني عدد من المشروعات لتوليد الكهرباء من مصادر أخرى، والحصول على الطاقة من مصادر حديثة ومتجددة، مثل: الرياح، والطاقة الشمسية.

٦٠ من أين تحصل المملكة على احتياجاتها من المياه وهي بلد صحراوي؟

لندرة الأمطار التي تسقط على المملكة، وتفاوت كمياتها من منطقة إلى أخرى تحصل البلاد على احتياجاتها من المياه من مصدرين أساسيين، هما: المياه الجوفية وتحلية مياه البحر، وبدأت عملية تحلية المياه منذ عام ١٩٢٨ حيث أمر جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - بإنشاء وحدتين لتكثيف مياه البحر باسم «الكنداسة» لإمداد مدينة جدة بالمزيد من مياه الشرب، وتوالى إنشاء محطات التحلية حتى وصل عددها إلى أكثر من ٣٠ محطة على البحر الأحمر والخليج العربي، تنتج ١٠٧٣ مليون متر مكعب من المياه المحلاة سنوياً.

ومن أكبر هذه المحطات محطة «الجبيل» التي تعد أكبر محطة لتحلية المياه في العالم، ومجمع محطات جدة، ومحطة

مكة المكرمة، والطائف، ومحطة المدينة المنورة، وينبع.
أما بالنسبة إلى المياه الجوفية فتؤمن أكثر من ٩٥٠٠ مليون
متر مكعب من المياه، يتم استهلاكها في القطاعات الزراعية.

٦١ هل توجد جهة تتولى إنجاز معاملات المواطنين والمقيمين أو الزائرين للمملكة مع الجهات الحكومية؟

تنتشر في جميع مناطق المملكة ومحافظاتها ومدنها مكاتب
للخدمات العامة، تتولى إنجاز معاملات المقيمين بالمملكة،
والزائرين لها من الأجانب مع الجهات الحكومية؛ لاستخراج
تأشيرات الاستقدام، أو رخصة العمل، أو تأشيرات الخروج
والعودة، أو السجلات التجارية، أو غيرها من المعاملات.

وتعرف هذه المكاتب لدى العامة بمكاتب «التعقيب» والموظف
الذي يعمل بها «معقب» أما المواطنون فيمكنهم إنجاز معاملاتهم
بأنفسهم، أو إنابة هذه المكاتب مقابل مبالغ مالية محددة
تبعاً لطبيعة المعاملة.. هذا بخلاف الرسوم المقررة من قبل
المؤسسات الحكومية لكل خدمة أو معاملة.

ويهدف نظام مكاتب الخدمات العامة أو مكاتب التعقيب إلى
منع التكدس في هيئات الجهاز الحكومي واداراته ووحداته،

وتجنب الأخطاء والتجاوزات التي يمكن أن تحدث نتيجة عدم معرفة المقيمين، أو الزائرين للمملكة بالأنظمة أو الإجراءات اللازمة لإنهاء معاملاتهم.

٦٢ كيف يمكن الحصول على الخدمات الطبية داخل المملكة؟

تزخر المملكة بعدد كبير من المستشفيات الحكومية والأهلية والمراكز الطبية والمستوصفات والعيادات الخاصة، منشرة في كل مدينة من مدن المملكة؛ لتوفير الخدمات الطبية والعلاجية للمواطنين والمقيمين على السواء. ويقدر عدد المستشفيات والمراكز الطبية ومراكز الرعاية الأولية بأكثر من ثلاثة آلاف مستشفى ومركز، إضافة إلى عدد كبير من المستوصفات والعيادات.

ويتبع وزارة الصحة ما يقرب من ٣١٥ مستشفى حكومياً، تتسع لما يزيد على ٦٤ ألف سرير إضافة إلى ٣٥٠٠ مركز للرعاية الصحية الأولية في حين يتجاوز عدد المستشفيات الخاصة بالمملكة ٩٥ مستشفى بها عشرة آلاف سرير يساندها نحو ٦٥٠ مستوصفاً و ٨٠٠ عيادة خاصة، وأكثر من ٧٠ مختبراً

طبيباً، و٣٥٠٠ صيدلية أهلية.

وتقدم المستشفيات الحكومية خدماتها مجاناً لزوار المملكة القادمين لأداء الحج والعمرة، كما تقدم خدماتها لمنسوبي الدوائر والهيئات الحكومية عن طريق التأمين الصحي. وقد حقق عدد من المرافق الصحية المتخصصة بالمملكة ريادة عالمية وأصبح مقصداً لكثير من المرضى من خارج المملكة لإجراء الجراحات الدقيقة مثل جراحات القلب المفتوح وعمليات فصل التوائم الملتصقة وجراحات العيون والأورام وزراعة الأعضاء.

ودخلت المملكة مرحلة متقدمة في الطب بإدخالها الطب الاتصالي عبر الأقمار الصناعية لربط كبرى مستشفيات المملكة بأكبر المستشفيات والمراكز والمعاهد الطبية في العالم. كما أصبحت المستشفيات السعودية تقدم برامج لنيل الدرجات العلمية والزمالات التخصصية فضلاً عن وجود أكثر من ٣٧ كلية ومعهداً صحياً للبنين والبنات.

٦٣ ما حجم وجود المرأة السعودية في سوق العمل الحكومي والخاص بالمملكة؟

منذ القدم والمرأة السعودية تشارك الرجل في تحمل أعباء الحياة، وكثير من النساء السعوديات في الماضي اشتغلن بالعمل اليدوي في منازلهن، فكانت المرأة تخطط الثياب، وتغزل الصوف، وتشارك في أعمال الزراعة، وفي العصر الحديث وبعدما حصلت المرأة السعودية على فرصتها في التعليم ونالت أعلى الشهادات، تزايدت مساحة وجودها ومشاركتها في ميادين العمل كافة.

وتقدر الإحصائيات أن السعوديات يشغلن ما يزيد على ٢٠٪ من الوظائف في القطاعات الحكومية، وخصوصاً في الحقل التعليمي، إذ بلغت نسبة النساء السعوديات في جميع وظائف قطاع التعليم الحكومي والأهلي للبنات بما في ذلك التعليم الجامعي أكثر من ٨٠٪ من حجم الوظائف التعليمية والإدارية.

كما كانت المرأة السعودية حاضرة بقوة في أعمال أخرى منها الطب، والإعلام، والأعمال المصرفية، والشؤون الاجتماعية، وفي السنوات القليلة الماضية بدأت المرأة

السعودية تحقق نجاحات ملموسة في جميع ميادين العمل في القطاع الخاص، وبرزت أسماء نسائية سعودية لامعة بوصفهن سيدات أعمال، كما زاد عدد المؤسسات التجارية الصغيرة المملوكة لسيدات بنسبة ٣٠٪ مما كانت عليه خلال العقد الأخير من القرن العشرين الماضي.

كما شغلت المرأة سيدة الأعمال عدداً من مقاعد الغرف التجارية الصناعية في مناطق المملكة المختلفة.

٦٤ ما أبرز ملامح النشاط الثقافي والفني في

المملكة في الوقت الراهن؟

لعل الملمح الرئيس للنشاط الثقافي والفني للمملكة في الوقت الراهن هو المزج الرائع بين الأصالة والمعاصرة، والالتزام الواعي بأداب الإسلام وتعاليمه الداعية إلى الارتقاء بالذوق والعقل والفكر، بجميع الوسائل المشروعة، من دون ابتذال أو وقوع في دائرة المحرمات.

وإذا كان «سوق عكاظ» يمثل أشهر ملامح فعاليات ثقافة المملكة في الماضي بحسبانه ملتقى الشعراء وأهل البلاغة والأدب، فإن التطور الكبير في النشاط الثقافي خلال العقود الثلاثة الأخيرة اتخذ أشكالاً متعددة، منها: انتشار المكتبات العامة الزاخرة

بملايين الكتب القيمة في التخصصات كافة، والأندية الأدبية في جميع مناطق المملكة ومدنها، التي يتنوع نشاطها بين تنظيم المحاضرات والندوات والأمسيات الثقافية والشعرية، أو العروض المسرحية، ومعارض الفنون التشكيلية وغيرها من الفعاليات إضافة إلى المهرجانات الفنية والثقافية الموسمية التي أصبحت هي الأكثر جذباً لرموز الفكر والفن الجميل في المنطقة العربية.

٦٥ ما أهم المهرجانات الثقافية والترفيهية في المملكة؟

تحفل المملكة بكثير من المهرجانات الثقافية والترفيهية، ويعد مهرجان الجنادرية الوطني للتراث والثقافة، الذي ينظمه الحرس الوطني في شهر فبراير من كل عام، من أهم هذه المهرجانات، ويعكس المهرجان الهوية الوطنية للشعب السعودي.

وتقام فعالياته في أرض الجنادرية شمال مدينة الرياض داخل قرية شعبية تم بناؤها على طراز المباني التراثية الشعبية القديمة.

وأهم ما يميز هذا المهرجان أنه يجمع بين التراث والحداثة المعاصرة، وأنه تجربة ناجحة يعرض فيها تاريخ الأجداد، وارتباط الماضي بالحاضر.

وتتخلل فعاليات المهرجان كثير من الندوات والأمسيات الشعرية التي تشارك فيها شخصيات عربية وعالمية، وتطرح خلالها موضوعات تهتم الرأي العام، كما يقام في المهرجان معارض للوثائق والكتاب والفن التشكيلي والتحف والمقتنيات التراثية القديمة وسوق شعبي لمنتجات أصحاب الحرف القديمة واليدوية وعروض للفنون الشعبية.

وفي السنوات القليلة الماضية انتشرت المهرجانات الترفيهية والسياحية والثقافية في عدد كبير من مدن المملكة الساحلية خلال أشهر الصيف مثل مهرجان جدة، وأبها والدمام وغيرها.

٦٦ لماذا يعد مهرجان الجنادرية هو الأشهر بين

المهرجانات الثقافية بالمملكة؟

يرجع تميز مهرجان الجنادرية بين المهرجانات الثقافية الفنية السعودية لعدة عوامل، أهمها:

أنه المهرجان الوطني الرئيس للتراث والثقافة في البلاد، ويحظى برعاية حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز ورعايته الشخصية لحفل الافتتاح، كما أن تبعية المهرجان من حيث التنظيم للحرس الوطني السعودي،

وما يتوافر له من إمكانات مادية وتنظيمية ضاعفت من نجاح المهرجان وتفردته، ويضاف إلى ذلك الخبرة التراكمية لمنظمي المهرجان والقائمين عليه، التي تكونت على مدار ما يقرب من ربع قرن من الزمن منذ انطلاقه عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، فضلاً عن تنوع فعاليات المهرجان وتراثه حيث يجمع بين فنون الماضي التراثية، ويعرضها في مناطق مفتوحة بصورة حية، كما يعرض الفنون واتجاهات الثقافة المعاصرة والحديثة.

كذلك يضم المهرجان معرض الكتاب، والأمسيات والندوات الثقافية، والأنشطة المسرحية، والمعارض التي يدعى إليها كبار الأدباء والمفكرين، والفنانين، ورموز الثقافة من جميع أنحاء العالم.

كما اتبع المهرجان تقليداً متفرداً بتكريم الشخصيات الثقافية البارزة في المملكة وهذا ما جعل من فعاليات المهرجان بانوراما مفتوحة لفنون الماضي والحاضر معاً.

٦٧ ما أبرز المؤسسات الثقافية بالمملكة؟

تزخر المملكة بكم هائل من المؤسسات الثقافية المنتشرة في جميع المناطق وتتركز أكثرها في المدن الكبرى وخصوصاً الرياض وجدة.

وتحتضن مدينة الرياض وحدها كثيراً من المنارات الثقافية والفكرية، منها على سبيل المثال: مركز الملك عبدالعزيز التاريخي الذي يضم المتحف الوطني، مكتبة الملك فهد الوطنية، دار الملك عبدالعزيز، مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، مركز الأمير فيصل الثقافي، مركز الأمير فيصل بن فهد للفنون التشكيلية، الجمعية السعودية للثقافة والفنون، مؤسسة الملك فيصل الخيرية، التي تنظم جائزة سنوية عالمية لأكبر المبدعين والمفكرين في العالم في مجالات العلوم والآداب وخدمة الإسلام، وتعد الجوائز المالية التي تمنحها المؤسسة للفائزين هي الأكبر في العالم بعد جائزة «نوبل». ومن الجوائز المهمة أيضاً جائزة الأمير نايف للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة.

وقد كان هذا الزخم الثقافي الكبير سبباً في اختيار مدينة الرياض عاصمة الثقافة العربية عام ٢٠٠٠م، فضلاً عن استضافة كثير من الأنشطة الثقافية والفكرية والعلمية والفنية.

٦٨ ما الطراز المعماري السائد بالمملكة؟ وهل

تختلف الطرز المعمارية من منطقة إلى أخرى؟

العمارة السعودية تجمع بين حداثة البناء وتراثية التصميم، بما يلائم البيئة الصحراوية والمناخ القاري في كثير من مناطق

المملكة. والبيوت السعودية تتسم بالاتساع ولا يزيد عدد طوابقها على طابقين أو ثلاثة. وقديماً كانت مواد البناء المستخدمة مأخوذة من البيئة الصحراوية والصخور الجبلية، وتسقف من جذوع النخيل بعد شقها، أما البيوت الحديثة فتبنى بالأعمدة الخرسانية والأسمنت والحجر الطبيعي أو الصناعي.

لكن ظل التصميم التراثي هو السائد لكل البيوت الحديثة، حيث البهو المغطى بقبة والمجلس المخصص للرجال ومجلس للنساء، وأماكن تناول الطعام والخيمة العربية في مقدمة البيت فلا تختلف الطرز المعمارية في المباني والبيوت السكنية اختلافات كبيرة من منطقة إلى أخرى.

أما المباني التجارية والفنادق الموجودة في المدن الكبرى، مثل: الرياض، ومكة المكرمة، والمدينة المنورة، والدمام، وجدة، فتتنوع طرزها المعمارية كثيراً بين العمارة التراثية القديمة وأحدث فنون العمارة، وترتفع لعشرات الطوابق.

وأنظمة البناء بالمملكة تحظر ارتفاعات المباني على حد معين في المناطق السكنية، بينما تسمح بأي ارتفاعات في المناطق التجارية وبعض المناطق القديمة التي سبق البناء بها قبل صدور أنظمة البناء والتخطيط العمراني.

٦٩ ما (العرضة السعودية) .. وما أصلها وكيف

تؤدي؟

عرفت العرضة منذ قديم الزمان بوصفها رقصة حربية للتعبير عن البطولة والشجاعة، وظهرت في قلب الجزيرة العربية في منطقة نجد، ثم عمَّ أداؤها معظم دول الخليج العربي. ولتعلق وجدان أبناء المنطقة بها فقد عاشت واحتفظت بجميع خصائصها الإيقاعية والحركية وطرائق إنشادها، فأصبحت ملازمة لكل الاحتفالات الوطنية وحفلات الزواج والأعياد لكونها أحد ألوان الفنون العريقة في المملكة.

ولأنها نوع من الفلكلور الشعبي فإنها تؤدي بالسيف، وترتبط بالقصائد الشعرية التي تشتمل على الفخر والقوة والاعتزاز بالوطن والمجد.

والعرضة من الفنون الشعبية التي تحظى بشعبية جماهيرية كبيرة وعناية من قبل المسؤولين، فلا تزال هي الفلكلور الشعبي الأول التي تقدم عبر كل الاحتفالات الرسمية للدولة في أعيادها ومناسباتها.

وتؤدي العرضة بتنظيم الصفوف بين الرجال بشكل مقوس،

أو دائري، ويكون وسط هذا التجمع الجميل الشعراء الذين ينشدون الأبيات، ويقوم العارضون بترديد آخر بيت، وتكون هذه القصائد إما حكمة يرددها الشاعر عن تجربة أو خبرة له، أو تكون القصيدة مدحاً لرجل أو قبيلة.

وفي السنوات الأخيرة ارتبطت (العرضة السعودية) بالمهرجان الوطني للتراث والثقافة، وخصص لها يوم في هذه المناسبة الوطنية يحظى برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وحضوره، الذي يحرص على مشاركة أبناء وطنه أداء العرضة بوصفها صورة من تراث المملكة.

٧٠ ما أهم المراكز التاريخية والمعالم الأثرية التي يمكن أن يرتادها زوار العاصمة الرياض؟

تزخر منطقة الرياض عموماً، ومدينة الرياض العاصمة خصوصاً، بكثير من الأماكن التاريخية والأثرية والمتاحف، وأماكن الترفيه التي يمكن أن يرتادها الزائرون، وفي مقدمة هذه الأماكن مركز الملك عبد العزيز التاريخي، الذي يعد من أهم المعالم الوطنية على مستوى المملكة، وواجهة ثقافية،

وحضارية، وترويجية للعاصمة الرياض.
والمركز مجهز بجميع المرافق والعناصر الحديثة التي جعلت منه واحة ثقافية، يجد فيها الزائرون الفائدة والمتعة.
ومن هذه المرافق: المتنزه العام؛ ويتكون من خمس حدائق رئيسية مساحتها بين عشرين إلى ثلاثين ألف متر مربع، ويتكون المركز من المتحف الوطني، ووكالة الآثار والمتاحف، وقصر المربع، ومباني التراث، ودارة الملك عبدالعزيز، ومكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ومسجد الملك عبدالعزيز، وبرج المياه.
ومن آثار منطقة الرياض المهمة أيضاً مدينة الدرعية التي تحكي آثارها جوانب مهمة من تاريخ المملكة ومرحلة من مراحل تكوين الدولة السعودية الأولى.

ومدينة الرياض غنية بأماكن الترفيه، من متنزهات وحدائق، ومدن ألعاب، ولوازم السياحة الترفيهية والتسوق.

٧١ ما المكان الذي يستطيع زائر المملكة من خلاله

التعرف على تاريخ المملكة القديم والحديث؟

المتحف الوطني بالرياض هو المكان الذي يجد فيه زائر المملكة ملامح من تاريخ المملكة وحاضرها، وقد أنشئ

هذا المتحف ليكون معلماً وطنياً يساهم في إثراء مسيرة التعليم والتوعية الثقافية وربط الأجيال الجديدة بماضي الآباء والأجداد.

ويحتل المتحف سبعة عشر ألف متر مربع من الجانب الشرقي لمركز الملك عبدالعزيز التاريخي بقلب العاصمة، في حين تصل المساحة الإجمالية لمبناه المكون من طابقين ثمانية وعشرين ألف متر مربع. ويوفر المتحف بيئة تعليمية حديثة لشرائح مختلفة من المجتمع، ولمستويات متعددة، وتتنوع معروضاته لتشمل القطع الأثرية، والوثائق، والمخطوطات، ولوحات العرض، إضافة إلى الأفلام الوثائقية والعلمية.

ويتكون المتحف من ثماني قاعات عرض رئيسية، مرتبة ضمن تسلسل تاريخي مطرد، يصل إليها الزائر بحسب تصميم معماري يراعي ترتيبها الزمني.

كما يحتوي المتحف على قاعتين للعروض الدائمة والمؤقتة، فضلاً عن المكاتب الإدارية، والمخازن، والمرافق الخدمية العامة لزوار المتحف والعاملين فيه.

٧٢ هل ثمة مراسم أو عادات لاستقبال الضيف خصوصاً أن أبناء المملكة يشتهرون بكرم الضيافة؟

إكرام الضيف من دلائل الإيمان في الإسلام، وفي الحديث الشريف يقول الرسول ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه»، والأخلاق العربية تعلي من شأن الكرماء الذين يحتفون بالضيف ويبالغون في ذلك. وقد اشتهر عدد من وجهاء العرب بالكرم ووردت سيرتهم في كتب التراث والأدب، ومن هؤلاء: حاتم الطائي الذي عاش في الماضي على أرض المملكة وما زالت بقايا بيته قائمة حتى الآن شاهداً على احتفاء العرب بالكرم والكرماء.

ويسارع السعوديون إلى إكرام الضيف في بيوتهم، ويعدون ذلك غاية في التقدير والنبيل والتكريم.

وتبدأ مراسم استقبال الضيف في المنزل بالبخور والعود برائحته الزكية، ثم تقديم القهوة العربية والتمر في غرفة الاستقبال «المجلس»، ويُعد هزّ فنجان القهوة من قبل الضيف برفق علامة على عدم رغبته في المزيد، يتم تناول الطعام

في غرفة أخرى تعد لذلك، وعادة ما يكون تناول الطعام على الأرض، بعدها يعود الضيف والمضيف إلى المجلس لتناول الشاي الأخضر أو الأحمر أو القهوة، ويحرص المضيف على إشعار ضيفه بالود والبشاشة طوال مدة ضيافته، كما يحرص على توديعه حتى باب المنزل عند مغادرته.

٧٣ ما أشهر الأطعمة والمشروبات الوطنية بالمملكة؟

تتميز المملكة بتنوع أكلاتها الشعبية، لتنوع مناطقها من حيث الطبيعة الجغرافية والعادات والتقاليد، ويغلب على الأكلات السعودية وجود اللحوم بأنواعها، والأرز، والقمح، والخضراوات في مكوناتها، إضافة إلى البهارات التي تعطي هذه الأطباق نكهة خاصة.

ومن أشهر الأكلات السعودية «الكبسة»، وهي عبارة عن الأرز المطبوخ مع اللحم أو الدجاج في إناء واحد، مع إضافة المطيبات الخاصة بها، وتعد هذه الأكلة هي الأشهر على مستوى المملكة، وتنتشر في جميع أنحاءها.

وللحوم والدجاج في المملكة طرائق فريدة للطهو، منها على سبيل المثال: المندي، وهو تعليق اللحم أو الدجاج بطريقة معينة في

حفرة عميقة، بها كمية كبيرة من الفحم المشتعل نتيجة إشعال النار فيه مسبقاً، مع وضع قدر كبير به كمية من الأرز والماء والبهارات أيضاً في أسفل الحفرة، ثم تغطى الحفرة وتطمر بالتراب حتى لا تتسرب الحرارة ويبقى حتى ينضج.

وهناك طريقة أخرى لطهو اللحم والدجاج في المملكة تسمى المظبي، وهو أن يشوى اللحم أو الدجاج بعد تتبيله على طبقة من الصخور الموضوعة على الفحم المشتعل.

وتعد القهوة العربية المشروب الرئيس الذي يحرص المواطن السعودي على تقديمه لضيوفه وزواره في جميع المناسبات، إلى جانب التمور بمختلف أنواعها.

٧٤ ما أبرز عادات الزواج في المملكة ومراسمه؟

تختلف عادات الزواج ومراسمه في المملكة من منطقة إلى أخرى، وتبدأ مراسم الزواج بتعرف الأمهات - اللاتي يرغبن في تزويج أبنائهن - على عوائل الفتيات المرشحات أو المختارات وأسرهن، بواسطة نساء كان يطلق عليهن في الماضي اسم الدلالات «الخاطبات»؛ وعندما يقرر الشاب الزواج تبدأ والدته في البحث عن الفتاة المناسبة من ناحية السن، وأن تكون من عائلة معروفة، وخصوصاً من الناحية الدينية.

ويقوم العريس بإرسال مهر عروسته وهو عبارة عن نقود وذهب وثياب تعرف بـ (البشوت) ، لأبيها وعمها وأخواتها وأمها، وثوب مميز لها. وتلبس العروس يوم زفافها ثوب النشل المزركش بالقبطان والزرّي، ويوضع على شعرها (المشاط) وهو عبارة عن خليط من دهن العود والحنة والطيب.

أما العريس فيحتفل به جماعة من أهله وقيّمون له «العرضة»، ثم يسيرون به إلى أهل العروس حيث يستقبله والد العروس ويدخله إلى غرفة أعدت للعروسين خصيصاً، وتردد المغنية الشعبية مقاطع غنائية بمرافقة الدفوف؛ تعبيراً عن فرحة الزواج.

وبعد مرور أربعين يوماً على الزواج تذهب العروس بصحبة زوجها إلى منزل أهلها وتبدأ في تلبية دعوة بعض أقارب العريس، وهذه العادات في الماضي، أما في الوقت الحاضر فيمكن إقامة حفلة العرس في فندق أو صالة معدة لذلك، ولم تعد الملابس القديمة هي السائدة، بل كما تجري به الموضة الحديثة عدا أن للنساء مكاناً مخصصاً وللرجال مكان آخر.

٧٥ بم يُنصح الزائر أو المقيم بالمملكة؟

المملكة دولة إسلامية وجميع أنظمتها مستمدة من تعاليم

الإسلام، وينصح كل زائر ومقيم الإلتزام بهذه الأنظمة؛ احتراماً للبلد الذي يعيش فيه أو يزوره للسياحة أو غيرها، ومما تجدر الإشارة إليه أن الأنظمة السعودية تجرم تعاطي الخمر، أو بيعها، أو أي شكل من أشكال الاتجار بها، وجميع الفنادق والمطاعم تلتزم ذلك، وجميع المشروبات التي تباع بالمملكة خالية من الكحول والمسكرات.

ومن الآداب أيضاً التي يتوقع السعوديون أن يتحلى بها كل زائر للمملكة من غير المسلمين تجنب تناول الطعام أو الشراب علانية في نهار شهر رمضان والمسلمون صائمون.

أما المرأة الزائرة للمملكة فيتوقع منها أن تلتزم بالحشمة في ملابسها في الأماكن العامة احتراماً لتقاليد المجتمع السعودي وأخلاقه المستمدة من تعاليم الإسلام وآدابه.

٧٦ ما شركة الطيران الوطنية بالمملكة؟ وماذا

عن حجم خدماتها ونوعيتها؟

الخطوط الجوية العربية السعودية هي الشركة الوطنية للطيران، وانطلقت عام ١٩٤٥م، وأسطولها الحالي يضم طائرات من طراز بوينج ٧٤٧-٣٠٠، وبوينج ٧٤٧-١٠٠، وبوينج ٧٧٧-٢٠٠، وإيرباص أ٣٠٠-، ودوجلاس أم دي-٩٠،

وأم دي - ١١ المخصصة للشحن.

وقد حققت الخطوط الجوية العربية السعودية تطوراً هائلاً خلال السنوات الأخيرة، وفق أرقى المستويات العالمية. ويصل عدد الرحلات في الأيام العادية إلى ١٠٠ رحلة يومياً إلى جميع أنحاء العالم وهو ما يمثل ٢٥٪ من حجم التشغيل الذي تنفذه الخطوط السعودية بكل طاقاتها لنقل الحجاج والمعتمرين والزائرين والعاملين بالمملكة وغيرهم.

وقد بدأت الخطوط السعودية منذ عام ١٩٨٧م درجة الأفق على طائراتها، وإدخال أحدث أنظمة البحث الآلي عن العفش، ووصل عدد وكالات السفر التي تقوم بخدمة عملاء الخطوط السعودية إلى ٩٥ وكالة، أما بالنسبة إلى الشحن فيوجد الآن ١٢ وكالة عامة للشحن، و٨٠ وكالة ايتا و ٩ وكالات محلية، وأصبح للخطوط السعودية الآن ثلاثة مكاتب رئيسة في منطقة المطار القديم، ومطار الملك خالد الدولي وحي العليا بوسط الرياض لإصدار التذاكر، بالإضافة إلى ٢١ مكتباً فرعياً موزعة على معظم المرافق الحكومية والشركات، والمؤسسات بمدينة الرياض.

٧٧ كم عدد المطارات الدولية بالمملكة؟

يوجد في المملكة ثلاثة مطارات دولية، هي: مطار الملك

عبدالعزیز الدولي بجدة، ومطار الملك خالد الدولي بالرياض،
ومطار الملك فهد الدولي بالدمام.

وتستوعب هذه المطارات الثلاثة عدداً كبيراً من خطوط شركات
الطيران الدولية إلى جانب الخطوط الجوية العربية السعودية.

ويفضل الزائرون للمنطقة الغربية والحجاج والمعتمرون
الهبوط في مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة، أما
المسافرون القادمون إلى المنطقة الشرقية فيستحسن لهم
استخدام مطار الملك فهد الدولي بالدمام، وأما القادمون إلى
العاصمة فإنهم بالطبع يهبطون في مطار الملك خالد.

ويستطيع المسافر الذي يرغب في الوصول إلى أي منطقة أخرى
من مناطق المملكة الاستفادة من رحلات الطيران الداخلية إذ يوجد
في كل منطقة أكثر من مطار مجهز لاستقبال الرحلات الداخلية،
ويبلغ إجمالي عدد المطارات المدنية بالمملكة ٢٤ مطاراً.

٧٨ ما وسائل النقل المتاحة للسفر داخل

المملكة وما أفضل هذه الوسائل؟

لاتساع مساحة المملكة وبعد المسافات بين المدن، فإن
الطيران الداخلي هو أسرع وسائل السفر داخل المملكة وأقلها
مشقة، إضافة إلى اعتدال أسعار تذاكر السفر الداخلية، لذا

تتوافر شبكة شاملة من الخطوط الداخلية تغطي ٢٥ مطاراً في جميع مناطق المملكة.

وتتنوع وسائل النقل البري المتاحة التي تخدم أعداداً كبيرة من المسافرين بين مناطق المملكة ومدنها بين النقل الجماعي بالحافلات المكيفة، والسفر بالسيارات المملوكة للأفراد، أو السيارات المؤجرة.

وتتملك المملكة شبكة عملاقة من الطرق البرية تعد من أفضل شبكات الطرق البرية في العالم، وتتوافر بها جميع الخدمات الأمنية والإسعافية والاستراحات التي تقدم خدماتها لما يزيد على ٧ ملايين سيارة ركوب ونقل وحافلات.

٧٩ هل توجد سكك حديدية بالمملكة؟

بدأ إنشاء أول خط حديدي بالمملكة بأمر من الملك عبدالعزيز رحمه الله عام ١٩٤٧م؛ ليربط ميناء الدمام ومدينة الظهران في المنطقة الشرقية بالعاصمة الرياض؛ لغرض نقل البضائع.

وفي عام ١٩٥١م تم افتتاح هذا الخط، وفي عام ١٩٨٥م تم إنشاء خط آخر جديد أحدث وأكثر تطوراً من الخط الأول بطول ٤٥٠ كم، واختصر زمن المسافة من الدمام إلى الرياض من ٧ ساعات إلى ٤ ساعات، مروراً بعدد من المدن الواقعة

على امتداد الخط، وتتولى المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية مسؤولية تشغيل هذه الخطوط وصيانتها، وبحث سبل زيادة عدد الخطوط الحديدية في المدن المهمة.

وحرصاً من حكومة المملكة على مد خطوط حديدية جديدة بدأت وزارة النقل بإجراء عدد من الدراسات لتوسعة الشبكة الحديدية وإتاحة المجال للقطاع الخاص للاستثمار بها.

وتضمنت هذه الدراسات تنفيذ خطين جديدين، الأول: يمتد من ميناء جدة على البحر الأحمر إلى ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام، وميناء الملك فهد بالجبيل بالمنطقة الشرقية، ويعرف بخط الشرق والغرب بطول ٩٥٠ كم.

والخط الثاني من الشمال إلى الجنوب يمتد من الرياض إلى شمالي المملكة، بطول ١٤٠٨ كم، كذلك ربط جدة بمكة المكرمة والمدينة المنورة مع وصلة لربط ينبع بطول يبلغ ٥٧٠ كم لخدمة ضيوف الرحمن ونقلهم في مواسم الحج والعمرة والزيارة.

٨٠ ألا توجد وسائل للنقل الجماعي وما أكبر

الشركات العاملة بالمملكة؟

الحافلات هي الوسيلة الرئيسة للنقل الجماعي داخل

المملكة، ويوجد كثير من الشركات الأهلية العاملة في هذا المجال، تتولى نقل الموظفين وطلاب المدارس والعاملين في الشركات والمؤسسات الكبرى الحكومية والخاصة.

وتعد الشركة السعودية للنقل الجماعي أكبر الشركات العاملة في هذا المجال، وقد تم إنشاء هذه الشركة وهي شركة مساهمة سنة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م؛ بهدف نقل الركاب بالحافلات على شبكة الطرق العامة داخل مدن المملكة وفيما بينها، ثم أضيف إلى نشاطها النقل إلى خارج المملكة.

ويبلغ رأس مال الشركة ألف مليون ريال سعودي، تساهم فيها الدولة بنسبة ٣٠٪ إلى جانب المستثمرين من رجال الأعمال والشركات والمواطنين.

وتتملك الشركة امتيازاً للنقل داخل مدن المملكة، ولديها أسطول قوامه أكثر من ١٥٠٠ حافلة مختلفة الأحجام والأنواع، وشبكة متكاملة من مرافق الخدمات والتشغيل وورش الصيانة والعمالة المدربة ذات الخبرة المميزة.

٨١ ماذا عن النقل البحري بالمملكة وأكبر

الشركات الوطنية العاملة في هذا المجال؟

حركة النقل البحري من المملكة وإليها تتسم بالنشاط

وضخامة استثماراتها المالية، وتقوم بدور فاعل في نقل ملايين الأطنان من البضائع والركاب من العاملين في المملكة، أو الحجاج والمعتمرين، يساعد على ذلك كثرة عدد الموانئ السعودية الواقعة على الخليج العربي، أو البحر الأحمر.

وتعد الشركة السعودية للنقل البحري هي الشركة الوطنية الأولى العاملة بالمملكة في هذا المجال، وقد تم إنشاء الشركة سنة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، برأس مال قدره ٥٠ مليون ريال، تم رفعها إلى ٢٠٠٠ مليون ريال، ويقع المقر الرئيس للشركة بمدينة الرياض، ويتبعها ثلاثة فروع في جدة والدمام والجبيل، إضافة إلى عدد من المكاتب والمراكز الإقليمية في دبي ونيويورك وطوكيو، وتمتلك الشركة أسطولاً من الناقلات وسفن نقل البضائع يتكون من ١٦ سفينة وناقلة، وقد بدأت الشركة تشغيل الناقلات في تجمع مع شركة «ستولي» النرويجية ابتداء من منتصف عام ١٩٩٠م.

وتحتل الشركة السعودية للنقل البحري المرتبة الخامسة عالمياً، ويبلغ عدد الموانئ التي تخدمها الشركة على خطوطها المنتظمة أكثر من ٤١ ميناء في جميع أنحاء العالم.

٨٢ كم عدد الموانئ التجارية بالمملكة؟ وما

أشهر هذه الموانئ؟

أتاح طول السواحل البحرية للمملكة - التي تزيد على ٢٤١٠ كم، منها ١٨٠٠ كم على البحر الأحمر، وأكثر من ٦١٠ كم على الخليج العربي - إقامة كثير من الموانئ التي تتفاوت من حيث الحجم والقدرة والإمكانات، ويبلغ عدد الموانئ السعودية ٢٤ ميناء، أهمها: ميناء جدة الإسلامي وسط الخط الملاحي الدولي بين الشرق والغرب، وهو الميناء الرئيس للمملكة، وأحد أفضل وأكبر الموانئ في الشرق الأوسط.

ومن الموانئ السعودية المهمة أيضاً ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام وهو الميناء الرئيس للمملكة على الخليج العربي، والبوابة الرئيسة لدخول البضائع المستوردة القادمة من جميع أنحاء العالم، ويرتبط بشبكة طرق سريعة مع بقية مناطق المملكة ودول الخليج العربي.

ومن الموانئ المتميزة بالمملكة أيضاً ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل، وميناء الملك فهد الصناعي بينع الذي يعد الميناء الأكبر في تحميل الزيت الخام والمنتجات المكررة والبتروكيمياويات على البحر الأحمر، وقد تم إنشاء هذين

الميناءين لخدمة القطاعات النفطية، والمجمعات الصناعية.

٨٣ هل يمكن لزائر المملكة أو المواطن تأجير سيارة للتنقل بها داخل المملكة؟

لا يشكل الحصول على سيارة أجرة في أي من مدن المملكة أدنى مشكلة، فشركات تأجير السيارات «من دون سائق» منتشرة في كل مكان وبأسعار معتدلة تراوح بين ٥٠ و ١٥٠ ريالاً في اليوم الواحد، حسب نوع السيارة وموديلها، ومدة الإيجار والكيلومترات التي تسيرها السيارة.

ويمكن التنقل بالسيارات المؤجرة من مدينة إلى أخرى، أو بين المدن والمطارات. وهناك سيارات الأجرة «الليموزين» التي يقودها سائق، والتي يمكن استقلالها إلى أي مكان مقابل مبلغ مالي يختلف من مكان إلى آخر ويشترط للزائر لتأجير سيارة «من دون سائق» امتلاك رخصة قيادة دولية، أو رخصة بلده، أما المقيم فيشترط له الحصول على رخص قيادة سعودية.

٨٤ ما الجهة المشرفة على وسائل الإعلام بالمملكة؟ وما القنوات التلفزيونية والإذاعات التي يمكن متابعتها؟

وزارة الثقافة والإعلام هي الجهة المسؤولة عن جميع الأنشطة الإعلامية بالبلاد، وتقوم بالإشراف على جهازي

الإذاعة والتلفزيون، ويوجد بالمملكة ٦ محطات إذاعية متنوعة تبث بعض برامجها بعدة لغات، إضافة إلى البرامج الرئيسية باللغة العربية.

أما إرسال التلفزيون السعودي فيتم عبر أربع قنوات: الأولى باللغة العربية، والثانية بالإنجليزية، وتتضمن نشرة أخبار باللغة الفرنسية، إضافة إلى القناة الإخبارية، والقناة الرياضية. ويغطي الإرسال التلفزيوني أنحاء المملكة كافة، ومن خلال أطباق استقبال البث الفضائي عبر الأقمار الصناعية بنظام «الديجيتال» يمكن متابعة المئات من القنوات الفضائية والمحلية التي تبث من جميع دول العالم.

وتتنوع برامج المحطات والقنوات التلفزيونية السعودية الرئيسية بين البرامج الإخبارية والثقافية والدينية، وبرامج المنوعات، والترفيه والدراما، ومسلسلات وأفلام، وبرامج خاصة بالمرأة والطفل وغيرها.

٨٥ ما أشهر الصحف والمجلات السعودية؟ وهل

توجد صحف أو مجلات بلغات أجنبية؟

يصدر في المملكة ١٥ صحيفة يومياً، منها: «البلاد» و«المدينة» و«الجزيرة» و«الرياض» و«عكاظ» و«الوطن»

و«الندوة» و«اليوم» إضافة إلى أكثر من ٢٠ مجلة أسبوعية وشهرية ودورية، عدا الصحف الخاصة مثل صحف الكليات والشركات والقطاعات الحكومية.

ومن أشهر هذه المجلات «اليمامة»، و«الدعوة»، و«المجلة العربية»، و«الفيصل»، و«المعرفة»، و«تجارة الرياض»، و«الحرس الوطني»، و«المنهل»، و«الحج»، و«اقرأ».

وهناك عدد قليل من الصحف التي تصدر بلغات أجنبية أهمها صحيفة «سعودي جازيت» وقبلها «الرياض ديلي» وقد توقفت أخيراً، وصحيفة «عرب نيوز».

وهناك أيضاً عدد من المطبوعات الداخلية التي تصدرها بعض كبريات الشركات العاملة بالمملكة باللغة الإنجليزية.

وفي الآونة الأخيرة بدأ عدد من الجهات والمؤسسات الصحافية، إصدار صحف إلكترونية على الإنترنت بعدة لغات، كما كانت الشركات السعودية سباقة إلى إصدار الصحف الدولية باللغة العربية، التي توزع في جميع أنحاء العالم.

٨٦ ماذا عن خدمات الاتصال والهاتف بالمملكة

وتطورها؟

ظلت خدمات الهاتف ملكاً للدولة حتى عام ١٤١٨ هـ ١٩٩٨ م،

حيث صدر مرسوم ملكي بتخصيص قطاع الاتصالات تمشياً مع سياسات البلاد بالتوجه إلى اقتصاد السوق، وتفعيل مشاركة القطاع الخاص في خطط التنمية.

وتأسست شركة الاتصالات السعودية عام ١٩٩٨م بوصفها شركة مساهمة تمتلك الدولة ٧٠٪ من أسهمها، وبنهاية عام ٢٠٠٢م تم الإعلان عن الاكتتاب في ٣٠٪ من أسهم الشركة ليشهد قطاع الاتصالات نقلة نوعية هائلة في خدمات الهاتف، والفاكس، والهاتف الجوال، وفق أحدث النظم العالمية وبأسعار جيدة.

ولا يتطلب الحصول على خط تليفون ثابت أكثر من يومين بعد طلب الخدمة، كما تتيح الشركة خطوط الجوال بواسطة الكروت المدفوعة مقدماً وبفئات ترواح بين ٥٠ ريالاً و٣٠٠ ريال، ويستطيع المواطنون والزائرون إجراء أي اتصال بأي مكان داخل المملكة أو خارجها من دون الحاجة إلى الذهاب لمراكز الهاتف الرئيسية.

ويقدر عدد خطوط الهاتف الثابت بالمملكة بأكثر من ٣ ملايين خط، بينما يزيد عدد المشتركين في خدمات الهاتف الجوال على ٥ ملايين مشترك.

وفي الآونة الأخيرة دخلت شركة اتصالات أخرى منافسة هي شركة «اتحاد الاتصالات» (موبايلي) الخدمة في منتصف

شهر فبراير عام ٢٠٠٥م، ومن المحتمل أن يتزايد عدد الشركات العاملة في قطاع الاتصالات مستقبلاً.

٨٧ هل تتوافر بالمملكة خدمة الإنترنت وما

الجهات المسؤولة عنها؟

بدأ العمل على إدخال خدمة الإنترنت إلى المملكة بقرار من مجلس الوزراء عام ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م، أناط بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية مهمة إدخال خدمة الإنترنت العالمية إلى المملكة، وتبعاً لذلك فقد أنشأت المدينة وحدة خدمات الإنترنت التي تولت جميع الإجراءات اللازمة لإدخال الخدمة إلى المملكة، وعملت على وضع الضوابط واللوائح المنظمة لها بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

وتولت المدينة بدورها إصدار تراخيص تقديم خدمة الإنترنت بالمملكة لعدد من الشركات والمؤسسات، وتقديم الدعم الفني والتقني، وتقديم المشورة لهذه الجهات في مجال الإنترنت، إضافة إلى أعمالها المتمثلة في التشغيل والإشراف على مركز تشغيل الشبكة.

بعدها انتقلت المهام التنظيمية لخدمة الإنترنت وما يتعلق بذلك من إصدار وتجديد وإلغاء تراخيص مقدمي الخدمة واللوائح والمخالفات المتعلقة بذلك إلى هيئة الاتصالات

وتقنية المعلومات السعودية.

وقد بدأت خدمة الإنترنت فعلياً بالمملكة في ٢٦/٨/١٩٨٤ هـ الموافق ١٥/١٢/١٩٩٨ م.

وعلى ضوء ذلك فإن الجهات المسؤولة عن توفير خدمة الإنترنت هي مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية (وحدة خدمات الإنترنت)، وتتولى المسائل الفنية (هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات)، وتشرف على الأمور التنظيمية ومنح التراخيص وترخيص مزودي الخدمة وتحديد الأسعار ومراقبة الجودة.

أما شركات الاتصالات السعودية فهي المسؤولة عن توفير البنية الأساسية، وخطوط الارتباط الدولية لوحدة خدمات الإنترنت، وخطوط الارتباط بالوحدة لمقدمي الخدمة، وكذلك توفير خطوط الارتباط بمقدمي الخدمة للمستخدمين.

ويقدر عدد مستخدمي الإنترنت داخل المملكة بأكثر من ٢,٥ مليون مستخدم.

٨٨ هل ثمة إجراءات يجب أن يتبناها من يرغب في زيارة المملكة؟ وهل يشترط الحصول على تأشيرة دخول؟

يشترط الحصول على تأشيرة لكل من يرغب في دخول المملكة العربية السعودية من غير مواطني دول الخليج العربي،

مهما كانت جنسية الجواز الذي يحمله الراغب في الدخول إلى المملكة، وتتولى السفارات السعودية في الخارج منح هذه التأشيرة، سواء للحج، أو العمرة، أو العمل الدائم، أو المؤقت، أو زيارة الأقارب.

وبهدف تشجيع السياحة إلى المملكة فقد تم فتح المجال للتأشيرات السياحية الجماعية عن طريق وكالات السياحة والسفر المعتمدة لدى السفارات السعودية في الخارج. كما أن للغرف التجارية مخاطبة سفارات وقنصليات المملكة في الخارج لمنح التأشيرات للوفود والأفراد الراغبين في زيارة المملكة بهدف الاستثمار والتبادل التجاري، أو غيرها من الأنشطة الاقتصادية.

٨٩ ما الجهة المسؤولة عن تنظيم النشاط

السياحي وتنمية صناعة السياحة بالمملكة؟

الهيئة العليا للسياحة هي الجهة المنوط بها تنظيم القطاعات السياحية وتنميتها، والتنسيق بين الهيئات الحكومية والقطاع السياحي.

وقد تأسست الهيئة العليا للسياحة بالمملكة في مطلع عام ١٤٢١هـ/٢٠٠١م، ومنذ ذلك التاريخ وضعت الهيئة استراتيجية طويلة المدى لتطوير النشاط السياحي وتحقيق تنمية سياحية

مستديمة من خلال تهيئة البنى السياحية، وتحفيز الدعم المؤسسي لصناعة السياحة والأنشطة المساندة لها، وأقرت عدداً من المشروعات والبرامج، منها: المشروع الوطني لتنمية الموارد البشرية السياحية الذي يهدف إلى تأهيل الشباب السعودي للانخراط في القطاع السياحي بعد اجتيازهم عدداً من الدورات التدريبية لتنمية المهارات.

وتلتزم الهيئة العليا للسياحة بالمملكة بكل الأنظمة والقوانين المنظمة للسياحة العالمية الخاصة بحماية حقوق السائح والمستثمر في القطاع السياحي، كما تتبع الهيئة المقاييس الدولية المتعارف عليها لتقويم الخدمات السياحية.

٩٠ ما أبرز مجالات الجذب السياحي بالمملكة؟ وما المنتج السياحي السعودي الأكثر رواجاً؟

تتنوع المنتجات السياحية، أو مجالات الجذب السياحي بالمملكة، بين سياحة الآثار والتاريخ، ومن خلال عدد كبير من الأماكن الأثرية والتاريخية الإسلامية وفترات ما قبل الإسلام، وسياحة الصحراء التي يعشقها السعوديون وأعداد كبيرة من الزائرين للمملكة بما تتيحه لهم من فرص ممارسة كثير من الأنشطة الترفيهية والصيد البري، وسياحة الشواطئ الممتعة، وسياحة التسوق والسياحة العلاجية التي حققت فيها المملكة

تطوراً كبيراً إلى جانب السياحة الترفيهية حيث تزخر المملكة بعدد كبير من المدن الترفيهية والحدائق والمتنزهات وسياحة المهرجانات والمؤتمرات.

وتعد سياحة التسوق والسياحة الترفيهية وسياحة الصحراء هي الأكثر رواجاً، سواء لأبناء المملكة أو الزائرين الأجانب في فصل الشتاء، أما خلال الصيف فتستقطب المدن الساحلية بالمملكة أعداداً كبيرة من المواطنين أو المقيمين أو الزائرين وعشاق الرياضات المائية، إضافة إلى المصايف الشهيرة في أبها والطائف وغيرها.

٩١ هل توجد حوافز تقدم للاستثمارات

السياحية بالمملكة؟

تعتمد الهيئة العليا للسياحة بالمملكة مبدأ الشراكة مع القطاعين العام والخاص المعنيين بالاستثمار والسياحة، وتقوم بدور قيادي في تولي مهام التنسيق وتبسيط الإجراءات وتقديم المشورة، كما يستفيد المستثمر في القطاع السياحي من مزايا وحوافز وقوانين وأنظمة تشجيع الاستثمار التي أقرتها المملكة خلال السنوات القليلة الماضية، الخاصة بالجمارك والضرائب وغيرها من أشكال الدعم للاستثمار.

وفي هذا المجال تقوم الهيئة العليا للسياحة بتنفيذ عدد

من الأنشطة السياحية ومشاركة المستثمرين في تمويل بعض المشروعات وتنفيذها، كما تقوم الهيئة ببحث أفضل المشروعات السياحية وإجراء دراسات الجدوى الاقتصادية لها، وتولي تسويقها للمستثمرين، كما وضعت الهيئة العليا للسياحة نظاماً متقدماً للمعلومات الجغرافية السياحية الإلكترونية على مستوى المملكة، وإجراء حصر شامل للمواقع السياحية القابلة للتطوير من خلال الاستثمارات الوطنية أو الأجنبية، وتوفير آليات الحماية اللازمة للمناطق السياحية.

٩٢ أين يستطيع زائر المملكة أن يقيم؟ وهل تتوفر الفنادق في جميع المدن؟

لا تمثل الإقامة أدنى مشكلة لزوار المملكة على مدار العام إذ يتوافر عدد كبير من الفنادق والوحدات الفندقية من جميع المستويات وفي جميع مناطق المملكة ومدنها، بدءاً من الفنادق المملوكة لشركات عالمية شهيرة فئة خمس نجوم، حتى الوحدات الفندقية الصغيرة والشقق والأجنحة المفروشة المملوكة للقطاع الخاص والمواطنين، مروراً بفنادق من فئة ثلاث وأربع نجوم وما دونها، بما يتناسب مع جميع الاحتياجات والمستويات.

ويقدر عدد الفنادق بمختلف درجاتها بما يزيد على ١٠٠٠ فندق تزيد سعتها على ٢٠٠ ألف غرفة، هذا بخلاف كم هائل

من الوحدات السكنية المفروشة المملوكة للقطاع الخاص.
وباستثناء فنادق مكة المكرمة والمدينة المنورة التي تزدهم
خلال موسم الحج والعمرة فإن زائر المملكة أو المواطن يستطيع
أن يعثر على مكان مريح لإقامته وبما يتناسب مع قدرته المالية.
٩٣ هل توجد أماكن يحظر دخولها أو العمل بها

لغير المسلمين بالمملكة؟

لا تفرض الدولة أي قيود على حركة الأفراد المواطنين أو
المقيمين - مسلمين أو غير مسلمين - من العاملين بالمملكة
أوالزائرين لها، ومن حق كل مقيم أياً كانت ديانته زيارة جميع
مدن المملكة باستثناء مكة المكرمة والمدينة المنورة فلا يسمح
لغير المسلمين بدخولهما، حيث تضم المدينتان أقدس المقدسات
الإسلامية وتزدحم بأعداد هائلة من المسلمين القادمين لأداء
العمرة أو الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي.

ولا يسمح أيضاً لغير المسلمين بالعمل في المدينتين المقدستين،
وجميع الشركات العاملة في مجال السياحة أو استقدام العمالة
تلتزم ذلك، ولا سيما أن أعداد المسلمين القادمين إلى المدينتين
للحج أو العمرة أو زيارة المسجد النبوي الشريف من جميع أنحاء
العالم في تزايد مستمر، وهذا يتطلب جهوداً كبيرة لاستيعابها

وتوفير الأماكن لإقامتها ووسائل انتقالها.

٩٤ ماذا يمثل البر لأبناء المملكة وماذا عن

سياحة الصحراء؟

سياحة الصحراء أو البر، تمثل ملمحاً من ملامح الثقافة لدى أبناء الجزيرة العربية عموماً، وأبناء المملكة على وجه الخصوص، فالصحراء هي البيئة الأولى التي نشؤوا فيها، وجابوها طويلاً وعرضاً بحثاً عن المراعي، وعيون المياه، والأودية الخصبة، حتى صارت جزءاً من المزاج العام. فالبر هو المتنفس الرحب الذي يمنحهم باتساعه خصوصية لا يجدونها في أي مكان آخر، وهدوءاً لا يتوافر إلا بمعزل عن صخب المدينة.

والبر كذلك مرادف المغامرة، حيث الصيد والقنص والانطلاق. إن عشق السعوديين للبر يمثل عودة للطبيعة البكر ووفاء للنشأة الأولى حيث البساطة والصفاء والرحابة التي لاحدود لها. وعلى الرغم من كل مظاهر التطور والمدنية فقد توارث أبناء الأجيال الجديدة عشق البر عن الآباء والأجداد، فترى الشباب يخرجون إليه في جماعات لمدد قد تطول لأيام أو تقصر لساعات قليلة، وهو ما أدى إلى ظهور المخيمات

البرية الثابتة والمجهزة بكل ما يلزم لقضاء أجمل الأوقات في رحاب الطبيعة الصحراوية، وهذه الخيام يتم تأجيرها لعشاق البر من قبل شركات تخصصت في الاستثمار في هذا النوع الفريد والمميز من السياحة.

٩٥ ما أنواع الأنشطة السياحية الأكثر جذباً

لحركة السياحة الداخلية بالمملكة؟

السياحة الترفيهية، والشواطئ، ومهرجانات التسوق، هي المجالات السياحية الأوفر حظاً في اهتمامات أبناء المملكة، ولا سيما خلال العطلات الرسمية وشهور الصيف، حيث يتاح الوقت الكافي للاستمتاع برفقة الأهل والأبناء، بعد عام طويل من العمل والدراسة.

ومما ساعد على رواج هذه المجالات في سوق السياحة الداخلية، الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة للعناية بالشواطئ والمتنزهات والاستثمارات الضخمة للقطاع الخاص، في إنشاء المدن الترفيهية في جميع مناطق المملكة، والمشاركة في مهرجانات السياحة والتسوق، في عدد من المدن الساحلية، والمصايف.

ومن أمثلة ذلك مهرجانات «جدة غير» بمدينة جدة التي تجتذب مئات الألوف من المواطنين والمقيمين، ومهرجان

أبها الصيفي الذي يشتهر بحفلاته الشعبية، ومهرجان الدمام بالمنطقة الشرقية ومهرجان المدينة المنورة وغيرها من المهرجانات التي تتنافس المناطق والمدن الساحلية في إقامتها في صيف كل عام.

٩٦ ما الأماكن الأثرية أو التاريخية التي ينصح

السائح بزيارتها في المملكة؟

يصعب حصر جميع الأماكن الأثرية أو التاريخية التي ينصح السائح أو زائر المملكة بالتعرف إليها؛ لكثرتها وانتشارها في جميع مناطق المملكة، ففي منطقة الرياض فقط كثير من هذه الأماكن، منها: مدينة الدرعية التاريخية، وقصر المصمك، ومركز الملك عبدالعزيز التاريخي.

وأما منطقتا مكة المكرمة والمدينة المنورة فتزخران بكم هائل من الأماكن الأثرية والتاريخية الإسلامية، وفي مدينة العلا التابعة لمنطقة المدينة المنورة كثير من الآثار من عصر ما قبل الإسلام مثل «مدائن صالح» وهناك أيضاً محلب الناقة وهو ينسب إلى ناقة النبي صالح عليه السلام وهناك أحد الأودية القريبة من العلا يقال إنه وادي القرى - موطن «بني عذرة.. الذين اشتهروا بالحب العفيف ومنهم جميل بثينة».

وفي مدينة الطائف العاصمة الصيفية للبلاد يوجد سد سيسد،

وسد السملقي، أو سد ثمالة، وسد وادي عكرمة، وهناك أطلال يقال إنها لسوق عكاظ القديم، كذلك عدد من القصور التاريخية مثل قصر إسماعيل، وقصر شبرا الذي تم تحويله إلى متحف. وفي مدينة الأحساء يوجد قصر صاهود، وقصر إبراهيم، ومسجد جواثا وهو ثاني مسجد في الإسلام أقيمت فيه صلاة الجمعة بعد المسجد النبوي بالمدينة المنورة والمسجد الكبير.

أما منطقة حائل فتزخر بعدد من القلاع والقصور القديمة التي تعود إلى العهد العثماني. و(ياطب) وهو موقع أثري صخري يشتهر بكتابات ثمودية ورسوم لأشخاص وحيوانات، وقصر خراش الأثري الذي يعود تاريخه إلى ما قبل الإسلام. وفي منطقة تبوك يوجد مسجد التوبة ويدعى أيضاً مسجد رسول الله ﷺ حيث صلى به الرسول ﷺ خلال غزوة تبوك المعروفة، وقلعة تبوك الأثرية المعروفة، ومنزل أصحاب الإيكة.

أما الجوف فمن آثارها حصن «زعبل» و«تل الساعي» و«الرجاجيل» وقلعة «الطوير» وقلعة مارذ بدومة الجندل وهي القلعة التي عجزت ملكة تدمر «زنوبيا» عن الاستيلاء عليها ومسجد عمر بن الخطاب.

٩٧ عشاق الرياضات المائية مثل السباحة والغوص

والتزلج المائي.. أين يمارسون هواياتهم؟

طول سواحل البحر الأحمر والخليج العربي يتيح فرصة رائعة لعشاق الرياضات المائية وسياحة الشواطئ.

ومن الأماكن الملائمة لذلك خليج أبجر، الذي يقع على مسافة ٥٠ كيلومتراً شمال مدينة جدة، والذي يقصده هواة السباحة والتزلج المائي وصيد الأسماك، وركوب البحر، وهناك أيضاً شاطئ أفيال بمنطقة تبوك على البحر الأحمر الذي يشتهر بشعبه المرجانية.. كذلك ساحل البحر الأحمر التابع إدارياً لمنطقة عسير، فيتميز بشفافية المياه بدرجة ملائمة تماماً لهواة الغواص والتصوير تحت الماء، وهذا ما يجعله موقِعاً فريداً للاستمتاع بالحياة الفطرية، والبحرية، وتضيف الجزر المائية السعودية بالبحر الأحمر وخصوصاً جزيرة فرسان مملحاً رائعاً لسياحة الشواطئ والرياضات المائية.

أما سواحل المملكة على الخليج العربي فإنها أشبه ببانوراما دائمة لسياحة الشواطئ وهواة رياضات الماء من خلال عدد من الشواطئ الجميلة منها شاطئ نصف القمر، وما تزخر به مدينة الدمام من مجمعات وقرى سياحية توفر لروادها جميع إمكانيات السياحة البحرية.

٩٨ ماذا عن رياضة الفروسية وهل ثمة أنشطة رياضية أو مؤسسات لممارسات رياضات الخيل بالمملكة؟

ينبع عشق المواطن السعودي للخيل من الأهمية التي كان يمثلها الحصان في الماضي بوصفه وسيلة انتقال سريع مقارنة بالإبل، إلى جانب أهميتها الكبرى باستخدامه في الحروب والمعارك، وحماية قوافل التجارة في الصحراء، وذلك لقدرة الخيل على الكر والفر والمناورة، كما ينبع هذا العشق من مكانة الخيل في الإسلام، وفي الحديث الشريف يقول النبي ﷺ: «الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة».

وانطلاقاً من هذه الثقافة العربية والإسلامية تعددت أنشطة العناية بالخيل ورياضة الفروسية في المملكة. ومن هذه المظاهر مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله ابن عبدالعزيز بإنشاء نادي الفروسية الرياضي عام ١٣٨٥هـ ١٩٦٥م، وتولي رئاستها، ويتولى هذا النادي تنظيم كثير من سباقات الخيل ومسابقات الفروسية، ومنها: الصيد بالسهم والقوس من على ظهور الخيل. ومن المؤسسات الكبرى المعنية بالخيل والفروسية أيضاً مركز الملك عبدالعزيز للخيل بديراب بمنطقة الرياض الذي ينظم عرضاً سنوياً لجمال

الخيول العربية الأصيلة برعاية من لدن سمو ولي العهد وتقدم الجوائز من الهيئة العليا للسياحة وعدد من الشركات العالمية والوطنية، إضافة إلى عروض مهارات الفروسية التي يشهدها المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية سنوياً.

٩٩ أين تتم تربية الخيول العربية الأصيلة بالمملكة وكيف يمكن التأكد من نسبها؟

تربية الخيول العربية الأصيلة هواية واستثمار في آن واحد وتشتهر المملكة بكثير من مزارع تربية الخيول العربية الأصيلة، ويبلغ عدد ملاك هذه الخيول ومربيها بالمملكة ما يزيد على ٦٠٠ مرب ومالك. ومن أشهر مزارع تربية الخيول العربية مزرعة «الجنادرية» لأبناء خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، ومزرعة الخالدية لصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز، ومركز الملك عبد العزيز للخيول العربية الأصيلة، ومزرعة عذبة لصاحب السمو الملكي الأمير أحمد ابن عبد العزيز، وقد وضعت وزارة الزراعة سجلات لأنساب الخيول العربية الأصيلة بالمملكة يمكن من خلالها التأكد من أصالة نسب ما يزيد على ٣٦٠٠ رأس من الخيول الأصيلة. وتولي وزارة الزراعة بالمملكة اهتماماً كبيراً بتتبع الخيول

العربية الأصيلة ورعايتها من خلال مركز الملك عبدالعزيز للخيول العربية الذي أنشئ سنة ١٣٨٤هـ ١٩٦٤م، ومن خلال عضوية المملكة ممثلة في وزارة الزراعة في المنظمة العالمية للحصان العربي، والمؤتمر الأوربي لمنظمات الخيل العربية.

١٠٠ لماذا يعشق المواطن السعودي سباقات الهجن؟

وما أشهر هذه السباقات في الوقت الراهن؟

سباقات الهجن من الأنشطة الرياضية التراثية القديمة التي اشتهر بها سكان الجزيرة العربية في الماضي، وتفاخروا باقتناء الهجن السريعة وتربيتها، وحرصاً على إحياء هذا التراث وربط الأجيال الجديدة به، واستثمار الارتباط المتجدد بالبادية الذي يمثل الجمل أحد أهم مفرداته قديماً وحديثاً يحرص أبناء البادية على تنظيم سباقات الهجن التي تحظى باهتمام كثير من أبناء المملكة من مختلف الأعمار. ويمثل سباق الهجن السنوي الذي يقام على أرض الجنادرية إلى جانب سباقات الخيل وينظمه نادي الفروسية بالتعاون مع الحرس الوطني ملتقى للمواطنين من عشاق هذه الرياضة الشعبية، التي دائماً ما تذكر بالعلاقة الوثيقة بين الصحراء العربية والجمال، ذلك أن العربي الذي عاش مرتحلاً ومتنقلاً كانت ناقته وجمله هما رمز الحياة والثراء والقدرة على تسخير تلك البيئة الصحراوية لظروفه وقطع مسافاتها الشاسعة.

